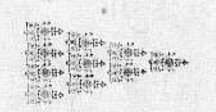
يافا — الاثنين ٧ ربيع ثاني سنة ٥٤ الموافق ٨ تموز ٣٥

العدد ٣٦٧ (السنة الثانية)

الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي



٥ ملات

صور نادرة لاوضاع العالم بالتصوير الكاريكاتوري



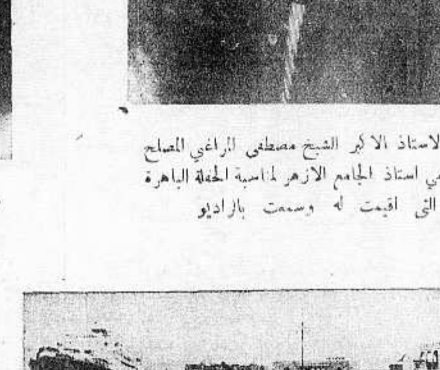
فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغي المصلح الاسلامي استاذ الجامع الازهر لمناسبة الحفلة الباهرة التي اقيمت له وسمعت بالراديو



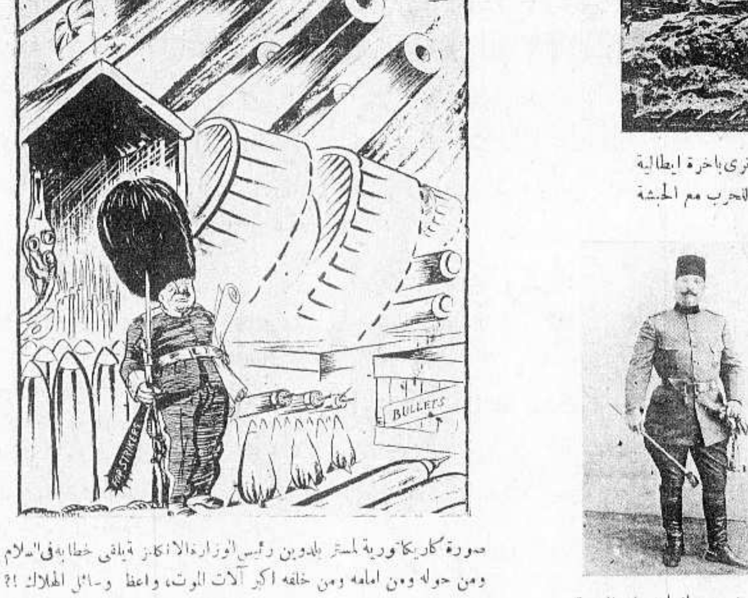
صورة تذكارية خالدة تمثل بناء مسجد المنشية، ويرى فيها حسن بك يضع الحجر الاساسي بيده. وهي ذكرى تبعث في نفوسنا شيئاً من الالم والحزن، والمقارنة بين عهد وعهد، ودولة ودولة



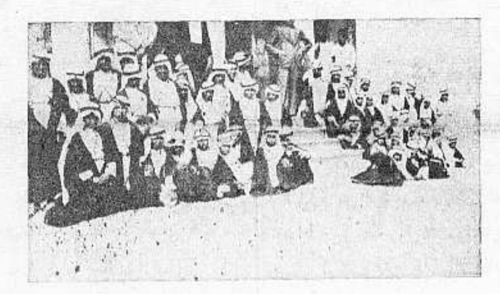
المرحوم اللورد هدلي المسلم في اخر صورة جاءتنا له بعد وفاته باسبوع



اول صورة تنشر لثغر «مصوع» في الصومال الايطالي وترى باخرة ايطالية كبيرة تفرغ مشحونها من الجند والذخيرة استعدادا للحرب مع الحبشة



صورة كاريكاتورية لمستر بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية يلقي خطابه في السلام ومن حوله ومن امامه ومن خلفه اكبر آلات الموت، واعظم وسائل الهلاك !؟



مدرسة بئر السبع البدوية ويرى فيها تلامذة القسم الداخلي وقد اشرنا اليها في عدد سابق من الدفاع



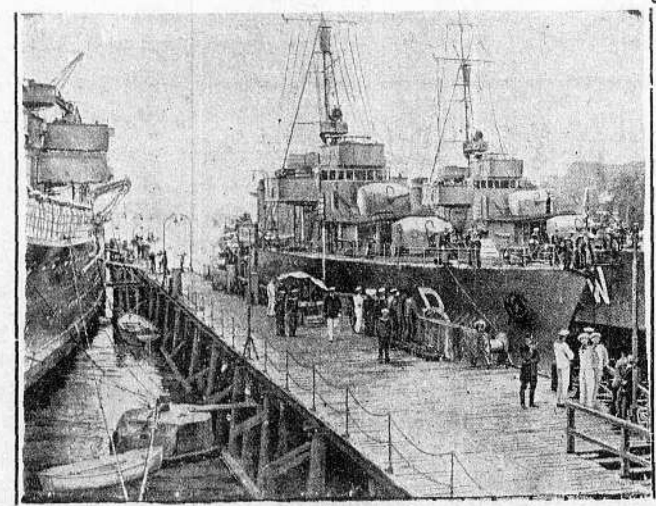
الاستاذ جميل بك الخالدي مفتش اللواء الجنوبي بمناسبة ما يقوم به من الانشاء والتجديد في تعليم القرى (انظر المقال الخاص بذلك)



صورة تمثل حسن بك باني جامع المنشية في لباسه العسكري



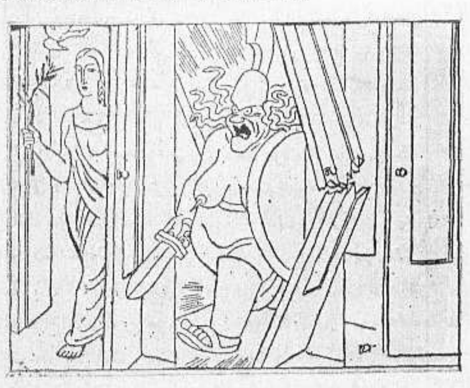
الى اليسار: تألفت جمعية المانية لزيارة قبور الجنود الالمان الذين قتلوا في الحرب العظمى، وقد حضر وفد منهم لزيارة الناصرة في ٣٠-٦-٣٥ ووضع اعضاؤه «مشبك» من البرونز صنع اليد على قبور جنودهم



لاول مرة تزور نسافات بولونية المرفأ الحربي في مدينة كيل زيارة رسمية وفي الصورة ترى نسافتين

harrison

ساسة دول العالم في رسم كاريكاتوري طريف وعلى خشبة المسرح يعرضون انفسهم للنظارة !



الى اليمين رسولة السلام تحمل غصن الزيتون - وذلك حلم الخياليين والى يسارها صورة شبح الحرب يحمل خنجره الهائل - وتلك الحقيقة المجردة !

Missing pg.2

دنيا السراب والعذاب

الصحراء حين الفجر وفي الظهر وفي المساء

امرأة تبدو لك ملاكا وشيطانا ... وساحرة

كثرت فواجع الصحراء في هذه الايام يتوهون فيها ويموتون ظمأ . يشقيهم العذاب ، ويخدعهم السراب . وفيما يلي وصف لمحرر «الدفاع» المسئول كتبه على اثر عودته من بغداد في رحلتين»

دخلناها في الهاجرة فاذا هي دنيا ثائرة ، تضطرم ، في عنف ، تتلوى كأنها ثعبان . بحر من الرمال ، تمد ببصرك لتأتي على آخره ، فتخادعك الحقيقة . تستدرجك الى صميمها لتكون هناك مخلوقا تؤمن بالله لا عن رغبة ، بل عن رهبة، مصحوبة بضعف واستسلام. تنكمش امام ذلك الجحيم المتقد ، وعيناك على (قربة) الماء كأنما روحك فيها ! دنيا تجمع فيها كل مخيف ، ثائر حقود

الساحر الساخر

وتبدأ الصحراء تمثل لك دور الساحر الساخر ، تغريك باطاء اولا فاذا امامك بحيرة مونقة، على شواطئها اشجار النخيل والقصور الباذخة ، نشوة من الفرح تلعب بفؤادك حتى لتشعر بنسمة تهب عليك وسط ذلك البركان وتقترب من الحلم الجديد اتراها مثل « سبأ » وصاحبة العرش فيها ؟ اتراها مدينة الخرافات التي يتحدث عنها التائهون في الصحراء ؟ لكن اين هي ؟ لقد اختفت ! لقد تلاشت ! وقام مكانها ذلك الجبل القائم ، تتصعد من قمته الابخرة . وسفوحه انه القنوط واليأس ، بعد الامن والرجاء وتلتفت حالا الى «قربتك» ، تدنيها من شفتيك ، لعل رشفة منها تطفىء عطشك الملتهب . وتضعها في مكان ، وانت لم تتناول منها الا مثل جرعة ... القطيم !

لكن المدينة اين هي يا دنيا الاسرار ، والغموض ؟ لقد بسطت الى كنفك حتى حسبتني سأدخل من ابواب مدينتك الساحرة الجميلة ، بعيداً عن عالم البيع والشراء ، والكذب والنفاق ، والغش والغرائز ، واقمت لي بدلا منها ، هذا الجبل ارهابا !

التائهون فيها

مدي بنا يا سيارة ! ارخينا لك العنان فاجمحي . يا لك عاجزة ، انك حيث كنت . هل تخشين ، يا ابنة العلم والصناعة ، هذه الصحراء مثلنا ؟ مدى ! بحيرة اخرى في الافق ! لها مثل صحيفة الفضة لمعان ، ثم مثل وهج الذهب تألق . أجمل من تلك وابهى طلعة، على شواطئها الساحرة يتلوى النخيل مياساً لعوبا يعانق مياهها ثم ينثني في تيه وكبرياء ، ضاربا باعراقه في السماء

هذه ايضا اختفت ! واختفى معها آخر أمل للنفس المتعبة اليائسة لقد كاد ينضب ما في « القربة » من ماء ، بل يا عجبا له كيف احتمل حرارة انفاسنا الظامئ ؟ انه السراب الذي لعب بافئدة الوف من قبلنا . انه هذا الذي زحف اليه التائهون في الصحراء على وجوههم ، كلما مدوا اليه يداً نأى عنهم في اغراء

قاس ظلوم ، حتى اذا افرغوا ما في النفس من جهد ، اسلموا الروح ، وهو ينظر اليهم لاهياً عنهم ! والحياة ، يا صديق ، أليست هي الاخرى مثل هذا السراب ! الم يصدق فيها « رهين المحبسين » حين يقول وهي تداعب الانسان ، طفلها : اذاقته مليا من جناها

وصدت فاه عما ذوقته
تشوقه اليه بسوء طبع
ليشقيه عذاب شوقته

أليست هذه الدنيا تماما مثل وصف ابي العلاء ؟

قبيل الغروب

انها الان الى الرحمة اميل . لقد جنحت الشمس ، فزال عنها ما يحمل منها افمى . رقت جانبا ، فذهب مع رقتها ذلك الخوف الذي ساور نفوس روادها . واخذ النسيم الرطب يهب ذابلا . ومن هنا يبدأ جمال الصحراء النفسي استيقظت المشاعر النفسانية العليا ، وراحت تجيل الطرف في هذا الكون الشاسع وحلا للمرء الصمت وانحباس اللسان ، ليمكن لخياله الضرب في هذه الآفاق النقية زرقة السماء ، جفاف الهواء ، وهذا من الغزلان يسرح في الساحات الواسعة ومن اين له الطعام ؟ من اين له الشراب ؟ ذلك الذي لم نستطع تفسيره واتسعت النفس لكل هاجسة تتقبل انشراح ما حواليها من سكون . عرفنا اذا لماذا كان عنترة يقول :

اذا اريح الصباهبت اصيلا
شفت بهبوبها قلبا عليلا

أنت روح خالصة

لقد نام في النفس كل شيء غير هذه المشاعر السامية ، انطلقت مع النسيم تنشد الشعر في مرحه ، وسيره ، وقطعة المسافات الشاسعة ضاحكا مستيقظ الحس والعاطفة . وظهرت اول نجمة ، فظهر معها اول بيت شعر في الذكرى ! وجاء بيت شوقي يصف الصحراء « وما البيد الا الليل والشعر والحب » ومن هنا نفهم كيف كان يخاطب البدوي ناقته ، والطلل ، والنجم والقمر لانك في الصحراء مرغم على ذلك . يقع بصرك على نجم ، فاذا بك تتحدث اليه ما شئت ، وما شاء لك الخيال . وترى خسارة ان لا تمضي هذا الليل ساهرا . لقد تحررت من قيود المدنية والحياة . وتحرر الفكر من قيود المادة . وأسامت نفسك لدنيا الشعر والاحلام . بل صعدت الى السماء روحا طاهرا ، خلوا من اعباء المادة وارجاسها ، محررا من غرائز الدنيا فيك . صامت لا تتكلم ، هادىء استيقظت فيك انسانيتك في معناها الواسع العظيم . يا عجبا لكم اهل المدنية ، كيف لا ترون في الصحراء من الجلال والديمقراطية والطبيعة ، والفطرة ، ما يبعثكم على هجر ما انتم فيه من سجون وقيود ، من اوزار واحقاد وشهوات . من مخاوف والام وشرور .

دنيا الفجر

تقضي الليل الا اقله . وشمت النفس رائحة الفجر ، رائحة السحر . وبرز الشفق في لونه الزاهي . انه منظر حرم على ابناء الحضارة استجلاء محاسنه . لقد شهدناه في بساتين المدن والضواحي ، لكنه هنا يحمل معان أسمى وأنبل وافخم لكنه هنا يمثل الانسانية الطفلة في قلبها البريء . يمثل لك كيف يكون الايمان الخالص النقي ، على شواطىء الفجر تحلو عبادة الله . يحلو ذكر الحق الجميل يحلو ارسال الشعر الخافت ، في مثل النجوى . منظر يكفي المرء ان يشهد مرة في العمر حتى يخرج مؤمنا ساعيا وراء مثل أعلى في هذه الحياة وحاول ان تتكلم فانك لن تستطيع ، روحك وحدها التي تنمو في هذه الساعة . وهي وحدها التي تتحدث الى هذا الكون . ويرضيك من هذه الروعة وهذا الجلال ، ان يلامس نظرك مرأى الشفق يتنفس بعد خروجه من عبء الليل مولودا جديدا مباركا . فاذا اراد لك الله ان تحيا في دنياه فاطلب ساعة الفجر في الصحراء !

هذه هي الساحرة في الوانها المختلفة حين تكون ثعبانا يتلوى ، وحين تكون قيثارة تنشد الشعر . وحين تكون امرأة تعبد الله .

رسالة الولايات المتحدة

تلد خمسة توأمين « ونصفا »

حكومة كندا تهب لاحتضان الاعجوبة

البرلمان يطالب بالاطفال والمحاكم تحكم له

« جاءتنا الرسالة التالية من الاستاذ عوني وفا الدجاني من منيا بولس باميركا تحمل تاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٣٥ ننشرها ليتصفحون فيها انباء هذه الاعجوبة التى اقامت اميركا واقعدتها استغرابا من الحادثة، واهتماما بها »

عائلة الكوخ

لا شك بان معظمكم قد سمع بالمستر دينس الذي رزقه الله في العام الماضي بدلا من الطفل او التوأم توأمين « ونصف » في ساعة واحدة ! اي انه ولد له خمسة اطفال معا ، وكلهم بنات . ولفائدة قراء « الدفاع » الذين فاتهم خبر هذه القصة الحقيقية الجميلة، سأسرد باختصار تفاصيل هذه الحادثة التى صارت من اعجب عجائب العالم ، والتى تعد الاولى من نوعها ليس فى اميركا فقط بل وفى جميع اقطار الدنيا

في ٢٨ مايس سنة ١٩٣٤ كان يسكن كوخا صغيرا على حدود الولايات المتحدة وكندا رجل اسمه « ديني » وزوجته وخمسة اطفال وكان فقر هذه العائلة شديدا جدا حتى ان ربها كثيرا ما كان يتعذر عليه الحصول على اي غذاء لهؤلاء الاطفال ولتلك الزوجة الحزينة التي طالما داعبت اطفالها لكي تخفف عنهم شدة الجوع ريثما يعود زوجها بشيء من الغذاء . وكثيراً ما اعتمدت هذه العائلة على حكومة كندا لتمدها بالمواد الضرورية جداً للحياة. وفي ٢٨ مايس سنة ١٩٣٤ شعرت ام هؤلاء الاطفال بألم شديد فارسلت احد ابنائها لاستدعاء والده ، وشعرت بان ضيفاً صغيراً سيزور العائلة فيجعل افرادها ثمانية بدلا من السبعة الموجودين ، وبذلك يزيد في مسؤولية رب العائلة. صبرت الزوجة على الالم الشديد ، واوقدت النار فى احدى زوايا الغرفة ، ووضعت فوقها وعاء ماء ثم ذهبت للفرش

قدوم الضيوف

وصل رب العائلة الى كوخه وتحقق قرب حصول الضيف الصغير فاسرع لاستدعاء الطبيب من القرية المجاورة ، وما كاد يترك المنزل حتى صرخت تلك الام معلنة قدوم الضيف المنتظر ، لكن ذلك الضيف لم يكن الوحيد فبعد دقائق معدودة نادى « البشير » بقدوم ضيف آخر فصبرت الام وعلمت ان الله حملها مسؤولية توأم ، لكن الضيف الثاني احضر معه (انذاراً) بان له اصدقاء اخرين سيتبعونه الى هذا العالم، وبالفعل لم تمض دقائق قليلة حتى وصل الضيف الثالث ، وهنا نظرت تلك الام المسكينة الى السماء مخاطبة ربها قائلة: « رب انهم ثلاثة فأعن هذه العائلة المسكينة ، وارحم هذه الام الحزينة » ، وما كادت تتم صلاتها هذه حتى قدم الضيف الرابع ، فنظرت تلك الام حائرة ماذا تقول ، وكانت عيناها تفيض بالدموع وامامها اربعة اطفال يسبحون في بحر من الدماء وهي غير قادرة على عمل شيء لضعف قواها هنا نادى البشير بان الضيف الخامس اصبح مستوحشا لوحده ويريد الحضور لعالم الوجود ، وكانت ارادة الخالق فقدم الضيف الخامس . فتصور حالة تلك لام المسكينة التى كانت فى غرفة صغيرة باردة لا اثاث فيها ولا غذاء وخمسة اطفال لا يتجاوز عمر اي منهم الثلاثين دقيقة !

حضور الطبيب

وصل الطبيب الى الكوخ فوجده خاليا من كل المواد واللوازم الصحية سوى الماء الساخن الذي كان فوق الموقد في زاوية الغرفة . وكم كانت دهشة الطبيب ورب العائلة شديدة عندما رأيا خمسة قطع لحم « تعزف » على الموسيقى بالحان مختلفة استحضر الطبيب ممرضته لتساعده ثم عالج الام المسكينة التي انهكها التعب والرعب . وعاد الى الضيوف الصغار وقام بكل الامور الصحية الضرورية . في ذلك الحين لم يكن الامر عجيبا لانه كان قد ولد لامائلتين خمسة اطفال في آن واحد لكن كلهم توفوا بعد مدة قصيرة من ولادتهم .

اختلاف الآراء

كان اسم ذلك الطبيب (دفو) وكان يقطن في تلك الضواحى لا يعرف اسمه الا القليلون من الفلاحين ، لكنه فى ذلك وجد امامه مشروعاً يكسبه شهرة عظيمة ليس في كندا وحدها بل في العالم اجمع وكان الجميع، وخصوصاً الاطباء، يعتقدون انه لا يمكن ان يبقى هؤلاء الاطفال الخمسة احياء بل من لا بد موت بعضهم ، لكنه بواسطة الادوات الفنية والاشعة الكهربائية تمكن ذلك الطبيب من انقاذ حياة هؤلاء الاطفال وصار عمر الاطفال ستة اشهر وهم في صحة جيدة ، وهنا اكد الدكتور « دفو » بانه يعتقد انهم سيبقون احياء

هبة البرلمان

وفي الصيف الماضي اثناء وجود المعرض العالمى في شيكاغو فكر بعض اصحاب الاشغال فى ان يستأجر هؤلاء الاطفال من والديهم لمدة المعرض لكي يتفرج الناس عليهم . وعرض على رب تلك العائلة مبلغ خمسين الف ريال شرط ان يرد الاطفال لوالديهم بعد انتهاء مدة المعرض ، وان يعتنى بالاطفال عناية تامة . سر الوالدان بعد ان كانا يعتقدان بان قدوم هؤلاء الاطفال سيزيد في فقر تلك العائلة التعسة لكن حكومة كندا تقدمت الى البرلمان بقانون بأخذ هؤلاء الاطفال من سلطة والديهم وبجعلهم تحت سلطة الملك جورج الخامس ملك الانكليز كـ(أعيان الملك) أي ان الملك يعتنى بهم. وبالطبع لم وافق الوالدان على ذلك ، غير ان البرلمان صادق على تعيين لجنة للاعتناء بهؤلاء الاطفال وجعلت اللجنة والدهم احد اعضائها وله حق ابداء الرأي بشؤون اطفاله، لكن ليس له يد مطلقة في شؤونهم . حاول ذلك الاب اقامة الدعوى على الحكومة لمنعها من التدخل في شؤون اولاده ، لكنه خسر القضية لان المحكمة وجدت ان الحكومة تعتنى بهم اعتناء زائدا لا يمكن للابوين القيام به ، ولا موضع لشكوى الوالدين لان لهما حق زيارة اطفالهما فى اي وقت ارادا في الليل او النهار .

مستشفى التوأمين

بالقرب من الكوخ الذي ولد فيه هؤلاء الخمسة اقام الدكتور دفو مستشفى صغيراً سماه « مستشفى دفو ـ التوأمان والنصف » وجهزه بكل الادوات الحديثة والمربيات والممرضات وخصص كل وقته للاعتناء بهؤلاء الاطفال الخمسة. وقبل ثلاثة اسابيع كان عيد ميلاد هؤلاء الاطفال وقبل ثلاثة اسابيع صاروا من عجائب الدنيا ، والخمسة الاول الذين ظلوا على قيد الحياة في اي قطر من اقطار العالم ، وهذا بالطبع اكسب الدكتور « دفو » شهرة عالمية اذ لم تبق ضاحية في اميركا لم تسمع بهذه العجيبة وبحذاقة ذلك الطبيب الذي تمكن من ابقائهم جميعا على قيد الحياة .

العيد الاول

لم يكن عيد ميلاد هؤلاء الاطفال كبقية اعياد ميلاد سائر الاطفال ، لان حكومة كندا اشتركت فيه رسميا ، واذيع الاحتفال بعيدهم بالراديو الى جميع اقطار العالم ، ومن جملة الخطباء كان بعض الوزراء وقواد الحكومة والدكتور « دفو » والممرضات . لم يكن ذلك كل ما اذاعه الراديو بل الاطفال انفسهم اشتركوا فى هذا الاحتفال الشهير الذي اشتركت فيه الكنائس وبعض دوائر الحكومة وغيرها فقد وضع الميكروفون « ناقل الصوت » امام الاطفال بينما كان اثنان منهم يستحمان فكنا نسمع « تخبيطهم في مياه الحمام، ومن آن لآخر كنا نسمع « سكويك وسكواك » وغيرها من نغمات الموسيقى الطربة واللذيذة . !

وصف الطفلات

ما اجمل هؤلاء الاطفال اذ زينهم الخالق سبحانه بجمال خلاب جعل كل من ينظر اليهم يحبهم لدرجة متناهية وسبحان الله تراهم خمستهم يشبهون بعض تماما ١٠٠ في المئة حتى انه من المستحيل تمييز الواحدة منهن عن الاخرى بالطبع لكل منهن اسمها الخاص وعلى معصم كل واحدة اشارة لتمييزها عن اخواتها . والذي يمر بجانب ذلك المستشفى الصغير اثناء النهار يجد على شرفة ذلك البناء خمس سيارات (عربات الاطفال) من نوع واحد ، وبالقرب من تلك العربات ركابها فيتخيل اليه انه يرى نفس الشخص في خمس عربات مختلفة وفي آن واحد ، وفى لباس متشابه ، وفى معصم كل منهن سوار من نوع واحد ، لكن نغمات الموسيقى التي تعزفها هؤلاء الملحنات تختلف بعضها عن بعض فبينما احداهن تصرخ ، تكون الاخرى تبتسم والثالثة تخبط بيدها ورجليها والرابعة تفكر والخامسة تتفرج على اخواتها .

حقا انهن من عجائب العالم، وكلما فكر الانسان مليا رأى غرابتها وعظمة الخالق سبحانه وتعالى خمسة اشخاص فى جوف انسان واحد وفى آن واحد ولكنهم احياء ليست قصة خيالية او خرافية ، بل واقعة وحقيقية لا يمكن تكذيبها

اما والد هؤلاء الاطفال فتسلمه الحكومة الان مائة ريال كل شهر ليصرفها على زوجته وابنائه الخمسة الاخرين وقد بلغني انهم ينتظرون ضيفا صغيراً آخر عن قريب ، فاذا بعث الله بتوأمين ونصف آخرين اصبح الوالدان من عجائب الدنيا ايضا ! وبالطبع ابتاعت العائلة سيارة جديدة وملابس وصارت حالتها جيدة ، ومن الفقر الى الثراء !

مشروع انسانى

لا تزال الولايات المتحدة زعيمة اقطار العالم بمحافظتها على سكانها. وآخر مشاريعها الانسانية الجليلة هو مشروع يسمى (مشروع الثلاثة سنتات يوميا لمساعدة المستشفيات) . ويتلخص هذا المشروع بان يقوم الاهالي فى احدى المدن الكبيرة ببناء مستشفى لقبول المرضى من سائر الطبقات والاشتراك في هذا المشروع سهل جدا اذ لا يحتاج الا ان يدفع كل مشترك مبلغ ثلاثة سنتات كل يوم « اى نحو ستة ملات فلسطينية » وهذه تدفع مرة واحدة في آخر كل شهر ، واذا شاء احد ان يدفع مقدما فالمبلغ يكون عشرة ريالات بدل الاشتراك عن سنة تامة . ثم ماذا ؟ كل مشترك متى تسجل كمشترك وبدأ يدفع كل الاقساط اذا مرض اثناء السنة فيدخل مستشفى الشركة ويعتنى به كأي مريض في اي مستشفى آخر بدون مقابل مهما كان نوع مرضه . لكن هذه العناية ستكون محافظة فقط لمدة واحد وعشرين يوما فاذا بقي المريض في المستشفى بعد ذلك فيجب عليه دفع اجرة معتدلة مع خفض ٢٥ بالمئة لانه مشترك . وقد انتشر هذا المشروع انتشارا كبيرا في المدن الكبيرة مثل نيويورك اذ يوجد هناك مئة مستشفى في الضواحي المختلفة . وهذه المستشفيات لديها اجهزة للاعتناء باربعة الاف نوع من الامراض . انها خطة جميلة جدا فلو ان احدا اصيب بمرض خطير او احتاج احد الى عملية كبيرة ، لا يتكلف الاف الريالات في الولايات المتحدة حيث المعيشة مرتفعة ، لا يتكلف سوى عشرة ريالات فى السنة ! ومع ان هذا المشروع مدهش لمساعدة السكان فهو جميل جدا لمصلحة المستشفيات ايضا اذ يجد المستشفى دخلا دائما طوال السنة. فيا ليت بعض اطبائنا العرب يفكرون بمشروع مثل هذا يساعد الامة كثيرا لان الاغلبية لا تذهب الى الاطباء الا في النزع الاخير فلو ان المريض كان مشتركا في هذا المشروع لزار المستشفى وحالا يعالج مجانا فيكون قد حفظ صحته وقواه ووقته ونقوده

تلك الايام الخالية

ذكرى تصدع النفس والجسم

بعيداً عن هذا العهد القاتم والزمن الانكد

بعيداً عن السياسة . بعيداً عن هذا الشقاء ، الى ذكريات يحن اليها المرء حنين الفطيم الى حضن امه .

بعيداً عن زمن الاحزاب ، والرياسات ، والخلافات ، وفساد الخلق ، وضعف النفس والجسم — الى زمن الجبهة الموحدة ، والزعامة الفريدة ، والخلق المتين ، والنفس المشبوبة ، والجسم الحديدي . الى ذلك العهد الزاهر ، عهد السنوات الاربع ٩١٩ الى ٩٢٢ حين لم يكن عربي يقنع باقل من استقلال او شبهه . حينما كان ما يسيل على اللسان من قول ، يطابق ما ينتزى في الصدر من امل فسيح الاجواء والآفاق . حين كانت المدارس معاهد الوطنية ، وأمنع حصونها . حينما كانت الكشافة فيها أول مراحل الجندية الصادقة ، جندية الروح لا المظهر . حينما كانت اللغة تبدأ بكلمة : انا عربي وتنتهي بكلمة : وانا فى سبيل العرب !

ها اننا فى الصباح ، الساعة السابعة والنصف . في نظام صارم . مستعدين للتحية وها ان الذي تفوق على اقرانه يدخل علينا حاملا العلم فيدوي المكان بكلمة : استعد ، واذا ساحة المدرسة لا يسمع فيها شيء غير حفيف الشجر ، أو صرير الهواء . حتى الانفاس المحتبسة لم نكن نسمعها بعضنا من بعض . العيون شاخصة الى الامام ، الافئدة تسيل حباً لذلك الرمز المفدى ، لذلك الشعار المربع الالوان ، واستاذ «النوبة» واقف كأنه ... نابليون ، ينظر أي التلامذة قد خرج على النظام في وقفته ، ولباسه ، ومنظاره ، حتى وحركات ... جفونه . ويطمئن الى الحالة فيقول : استرح ! عبء ثقيل ، هبط عن عاتق كل تلميذ منا . فقد ابثناعشر دقائق فى ذلك الاستعراض ، تحت وهج الشمس ، شمس الصيف ، اذ اختار الاستاذ ان يكون الموقف هكذا ، زيادة فى الصرامة ، وتنقية لهذه الاجسام اللدنة ، من ظل الليل ، ورطوبة الفراش . مرة اخرى دون كلمة : استعد ! واسترقنا النظر الى ملامح الاستاذ ، فأذا هو يبتسم . لقد كان ضابطاً ، ومن جنود شناق قلعة . وها هو يرى أمامه تلامذة لهم نفس ذلك النظام . وجاءت التحية الثانية للعلم الجميل ، للعلم الغالي ، لهذا الذي يتقدم — كما يقول الاستاذ — الجيش ، فلا تزال اليد إثر اليد تقطع ، وهو مع ذلك لا يصيب التراب ! وأخذنا :

ايها المولى العظيم فخر كل العرب

ملكك الملك الفخيم ملك جدك النبي

الى آخر ذلك النشيد الحماسي ، انقلب معه كل تلميذ شعلة من نار فعلمنا كيف يكون وقع الاناشيد والاهازيج ومعاني الموسيقى في الحروب والمعارك . ودخلنا الى الصفوف ، في نظام دقيق . واذا قلت ان احدا من هؤلاء الصغار لم يكذب طوال العام فلست بذاهب في الغلو . واذا قلت ان احدا منهم لم يشن باخيه فلست كذلك مغاليا . ولم هذا ؟ لان الاستاذ قال واجب الجندي ان يكون صادقا ، صريحا ، يحب اخاه . وهذه التعليمات كانت تنطبع على قلوب أولئك الاحداث ، نقشاً على حجر . يقارن بين امس واليوم وانظر الاخلاق كيف تلعب دورها في حياة الناشئة

وجاء من انبأ الاستاذ ان اليهود داعنو القاطمة . فو الله ما خرق النظام الذي وضعه تلميذ في مدى عامين . ولا احد تقدم بشكوى من اجل ذلك . ولا جاسوس وضع للمراقبة . فقد كان يكفي ان يقول : « العربي لا يكذب » ، حتى تكون هذه القاعدة دستورا نحافظ عليها كما حافظنا على كرامة العلم صباح كل يوم

ونخرج الى السوق في مئة وخمسين كشافا ، تتقدمهم فرقة الموسيقى . فاذا بانا نخرج لتحية الناشئة . واذا احد لا يقول الا ان هذه احدى فرق مدرسة الفنون في الآستانة ، تلك التي امدت ميدان شناق قلعة بالمئات ثم بالالوف ، فكان يحصدهم الرصاص حصدا الى ان جاء دور ابناء الثانية عشرة ، ومع ذلك تقدموا هم الاخرون !

ويسير الطالب فى السوق ، في مشية متزنة ، لا ينظر يمينا ولا شمالا ، ولا يتصور انه سيجلس على مقهى . فقد انبأه استاذه ان له مكانا واحدا : صدر الجيش في الدولة العربية « القادمة » !

وجاءت حوادث يافا والقدس ، خلال تلك السنوات النقية ، فاذا روح مدرسة « دار العلوم » مدرسة تلك الفرقة التى تعد ثلثمائة كشاف ، تتقمص في كل جسم واذا الشبان العرب لا يبالون . وبرز من هؤلاء من لا يزال حياً مجهول الاسم ، ومن ودع الدنيا تحف بنعشه ذكريات شابة ، نسيها الجمهور الذى لا يذكر الا اصناما امامه ! ألم دفين احق بالحياة ممن نرى من المتصدرين ؟ لكن أولئك تعلموا يومئذ ان البقاء لله وللوطن ، وان وراءهم امة لا ، لا ... تنسى !

وجاءت سنوات التراخي والفساد ، والكلام . فاذا ركسة تصيب بناء الوطن ، واذا ذلك الطود الشامخ ينهار على عتبة الانانية ، والزلفى ، والخيانة . و « فيك » يا ايام الامل العذب الطليق ، ويا ليالي احلام المجد ؟ اين رحت يا اياما كانت الروح قبل الجسم ، والعمل لا القول ، والامة فوق الافراد ؟ لقد دفنت شهيدة كما دفن معك اولئك المنسيون من الشبان الذين جالوا وصالوا . وحسبوا انهم يذكرون على وجه الارض ، فاذا بطنها مكان ذكرهم — واذلاه ! اننا اذ نعود اليك يا هاتيك الايام والليالي فاسنا في ذلك الا طلاب « لعل وعسى » ، ومن يدري فقد ينبلج صبح على هذا الوطن ، فاذا الحقيقة ، والفضيلة ، وكل معنى كريم ، يتقمص في هذه الاحياء العربية . او فيوم عبوس ندفن انفسنا فيه ومعه ، لا رجعة ولا حياة ، ولا ... شيء !

ابراهيم

العالم في اسبوع

المغامرة الحبشية في مرحلتها الخطيرة وظرفها العصيب

مهرجانات طلاب العراق لاستقبال قرار التجنيد الاجباري

عواصم الدول تبني تحت الارض خوفا من الغارات الجوية

لا تزال مشكلة الحبشة شاغل العالم . وكلما تقدمت الايام بها ، ظهر شبح الحرب اكثر وضوحاً ، وادعى الى التخوف والجديد فى هذه المغامرة اجتماع عقده موسوليني بحضور « الاميرالية » الايطاليين ، وكبار الطيارين ، بحث فيه عن طريق جديد ، تعبره الجيوش الايطالية في حالة ما اذ اغلقت بريطانيا قناة السويس . على انه لم يذع عن هذا الاجتماع اي طريق اكتشفه الخبراء . والذي يؤكده انهم لم يتوصلوا الى شيء . فطريق رأس الرجاء الصالح ، او مدينة الكاب ، طويل شاق يقتضي اللف والدوران حول افريقيا كلها . وفي ذلك ما فيه من خسائر وضياع الوقت

وقد صرح موسوليني انه لا يريد بمغامرته تعويضاً ، بل يبغي امبراطورية ! وهذه الامبراطورية تكون « وارثة » الامبراطورية الرومانية القديمة ، وتبسط يدها على الحبشة واليمن ومصر وتونس . وبذا تسيطر روما مرة ثانية على حوضين عظيمين ، هما حوض البحر الابيض ، والبحر الاحمر . مجرد حلم . لكن موسوليني يطمع بهذا الحلم ، ويرى تحقيقه ممكنا

وحسب موسوليني الحساب لالمانيا ان تمد يدها الى النمسا تضمها اثناء انشغاله بحرب الحبشة . فقام بمجري مناورات عسكرية كبرى في « التيرول » اشترك فيها نصف مليون جندي . يريد بذلك اظهار قوة ايطاليا حتى ولو كانت مشغولة فى افريقيا . وقد استاء من هذا العمل دولتان بريطانيا وصديقتها الجديدة المانيا ، واعتبرتاه ضربا من النزق . ذلك ان الجيش الالماني بقيادة فون مكنزن صدع الجبهة الايطالية في كتائب معدودات اثناء الحرب العامة . لكن احداً لا ينكر نشاط موسوليني وحماسته وبذله الجهود ، ولو فى « الظهور » بمظهر القوة . على ان ايطاليا تملك اسرابا عديدة من الطيارات ، ولها طيارون ماهرون . لكن هذا العدد ، وتلك المهارة ، لا تبدو واضحة الا في الحرب ، وعلى ذلك .. سننتظر !

والجديد ايضاً ابرام تحالف مع فرنسا الغاضبة على انكلترا . وهذا التحالف يطلق يد ايطاليا في افريقيا ، ويوحد جبهة الدولتين في اوربا . والمفهوم ان « خرائط » قد تم وضعها لذلك

وسمعنا في هذين اليومين بنبأ تطوع الضباط السوريين في جيش الحبشة . وهؤلاء عددهم ٢٥٠ وهم فى انتظار جواب النجاشي والمفهوم ان لدى الحبشة الان جيشا يقدر بـ ٦٠٠ الف ، يزاد الى مليون . وقدر الاميرال التركي المتقاعد جاويد بك ، الجيش الايطالي الذى يستطيع الصمود للاحباش بنصف مليون . وهذا الاميرال المشهور يؤكد ان نجم موسوليني سيهوي فى هذه الحرب

ما هو موقف بريطانيا ؟ استنكار واستعداد . فقد القى اللورد سسل خطابا على قادة مختارة من الزعماء ، والخبراء ، والساسة ، والماليين ، قال فيه : « هل تقف العصبة الان جامدة امام الاعتداء على احد اعضائها ؟ اذا فعلت خسرت سمعتها ، وكرامتها ، وكان عملها شائنا » وقد عبر اللورد بذلك عن آراء الشعب الانكليزي بمختلف طبقاته . وتبدي الحكومة الانكليزية ، الى جانب ذلك ، استعدادا كبيرا . حتى ان التايمس ، وهي لسان حالها ، تساءلت اتريد ايطاليا ان تدفعنا الى الحرب ؟

وينكر الاميرال جاويد بك على موسوليني الخطط التى يقوم بها ، ويؤكد ان مئة حبشي فى الوديان البعيدة الغور ، والشعاب الضيقة تستطيع ان ترد جيشا مؤلفا من خمسة آلاف جندي . وكل واحد يستطيع الفتك بمثل هذا العدد وقد أدرك موسوليني هذا فسار الى الان بتؤدة . اما النجاشي فمشغول بمجلسه العسكري الاعلى الذي ينظم الخطط وقد وزع جيشه على الصومال والارتيريه مترقبا

سنرى ما يقع في الاسبوع القادم

***

نشطت حركة التجنيد الاجباري فى العراق فى فترة حفلات المدارس . فقد اقام الطلاب مهرجانات كبيرة اخترقت شوارع بغداد ، واثارت الحماسة فى الصدور . وفى حفلات توزيع الشهادات القيت كلمات مناسبة فى الموضوع ، وفى كل مدرسة ، فرأينا اقبالا منقطع النظير على التجنيد الاجباري

وتوفقت وزارة دولة الهاشمي فى هذا الصدد الى حد بعيد . فقد اصبح عدد كبير من الطلاب والاساتذة مسجلين جنودا في سجلات القانون الجديد . القانون الذي يحفظ العراق دولة مستقلة ذات سيادة . وادخلت الروح العسكرية على المدارس ، فاذا النشء كله مستعد لان يكون فى يوم قريب جنودا ، مهيأين لتلبية نداء الوطن

ولعل ابرز الظواهر القوية فى العراق ما يتعلق منها بالقوى الجوية . وقد ساهمت سائر الطبقات فى هذا الشأن الخطير . وقريبا ، كما ذكرنا ، يكون لدى العراق مئة طيارة — وفى سبيل الزيادة والكثرة . واذ البند الثاني عشر من منهج الوزارة الهاشمية لاكبر دليل على ان هذه الوزارة سوف تمضي فى عمل الوطنى العظيم :

« توسيع الجيش على اساس الكفاءة للدفاع ضد التجاوز الخارجي والسير بالبلاد لبلوغ الاماني الوطنية وذلك بتزويد وحداته ومعداته وبتوسيع القوة الجوية الى الحد الذي يطمئن البلاد على سلامتها وتشجيع جمعية الطيران واتخاذ التدابير اللازمة لتقويتها ماديا وادبيا والاهتمام بفتح المعامل لتزويد الجيش بما يحتاجه من المواد وانماء مرافق البلاد على اساس سد حاجاته »

ونحن على اكبر ثقة انه متى انجز مشروع التجنيد الاجباري ، اطمأن العرب فى سوريا ، وفلسطين ، والجزيرة ، والمغرب ، الى ان هناك جيشا عربيا فى العراق سيكون لهم بمثابة جيش بروسيا لالمانيا قبل الاتحاد الكبير

***

لا تتصفح صحيفة كبرى من صحف العالم المعروفة إلا وتجد شطراً غير قليل منها خصص للحديث عن الحرب القادمة . وأهم هذا الحديث ما تعلق بتنوع الاسلحة والغازات السامة . ولعل عواصم الدول والمدن الكبرى اكثر ما يهدد فى هذه الحرب ، ولذلك شرعت الدول تعالج هذا الموضوع الهام . فهذه العواصم والمدن مسكونة بالملايين ، وغارة واحدة تقوم بها مئة طيارة لا تبقي على احد من السكان

وكانت المانيا وفرنسا فى مقدمة الدول التي اهتمت بالدفاع ضد الغارات الجوية . واستطاعت الاولى ان تنظم اختباء قسم كبير من سكان برلين فى اقبية على كل منها جماعة من الموظفين ، والاطباء والممرضات . وفى العاصمة الالمانية ابراج فيها آلات تلتقط أصوات الطيارات . هذه الابراج تخطر محطات « الدفاع عن برلين » فتقوم هذه المحطات بعملها الذي يقتضي النظام والسرعة . وفى اقل من ساعة لا يكون انسان من هذه الملايين الزاخرة على سطح الارض . وفى الاقبية نظام أدق من نظام المدينة نفسها ، يقوم موظفون بتوزيع الاغذية ، وممرضات للمعالجة ، وفيها اسلوب تهوية وانارة متقن . واقتضى ذلك توظيف اكثر من ٣٠٠ الف فى هذا العمل

وحذت باريس حذو منافستها العاصمة الالمانية . الا انها لا تزال دونها نظاماً ودقة . وقد استطاعت الحكومة اعادة السراديب الاولى الى جدتها وقوتها وصار الدفاع عن العاصمة الفرنسية ميسوراً بعض الشيء

ولندن ، تخشى الغارات الجويه ، والمخترعات الحديثة ويدرس الاخصائيون مسئلة نقل السكان الى المزارع فى حالة نشوب الحرب . وقد لا يمضي هذا العام حتى يتم المشروع الخطير الذي يجعل العاصمة الانكليزية خالية من السكان فى بضعة ايام ، ثم فى بضع ساعات

وتؤكد هذه الصحف التي نطالع فيها مستقبل الحرب القادمة بأنه سوف لا يكون هناك وقت لطيارات احد العدوين لتشتبكا فى معارك . بل تسارع طيارات كل فريق لغزو عواصم العدو ومدنه الكبرى . ومن المؤسف ان يضيق بنا نطاق العدد عن ايراد امثلة عن الاختراعات الجهنمية التى اكتشفت ، وعسانا نستطيع ذلك في عدد الاسبوع القادم .

تعليقات سريعة

مقالات تقرأها في سطور وكلمات

ايتها الناشئة

تحتاجين دما نقيا

في طريق القدس ، وعلى مقربة من مرتفع « القسطل » ابصرنا بفرقة يهودية عدد افرادها نحو الخمسين ، بين شبان وفتيات ، في لباس عسكري موحد الزي ، ينشدون ! مظهر كان لنا في سنوات ٩٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ اما الآن فلغيرنا . للذين يريدون ملكا ، ودولة . للذين يعلمون ان بناء الاوطان يقوم على الجهود ، في النفوس والابدان

الغرباء عن البلاد يجوبونها شبراً شبراً ، ونحن لا نزور الا السهل المنبسط ، و الشاطيء الجميل ، والبستان النضر — وفي ... السيارات اما الجبال ، والوهاد ، والبحيرات — فلا ! والنتيجة ان يكون لخصمك ساعد مفتول ، وان يكون لك ساعد مهزول . لخصمك صدر واسع ، وعضل قوي ، وانك لا صدر ، ولا عضل . واذا في الجيل الذي شهد الحرب العامة ، واشترك في البلقان واليمن ، وشناق قلعة — خالفه جيل لا يعرف استعمال ... العصا !

ايتها الناشئة ! اقرأي عن الحركات الشابة في بلدان العالم ، انك في حاجة الى دم انقى ، واكثر شبابا !

عمل

لا يليق بدولة

زلت قدم حكومة اليونان الى حد شائن فقد اعلنت انه من « يعدم » فنزيلوس ، زعيم الثورة الماضية ، يمنح الفي جنيه ، ومن يعدمه من الثوار المبعدين تعفو الحكومة عنه . هذا عمل لا يليق بدولة ، بل يليق بعصابة ! انه اغراء لا يطابق قواعد السيادة ، والنظام ، والرجولة كذلك . وهناك عشرات الالوف من الافراد انشقوا عن حكوماتهم لاسباب ، فلم تعلن واحدة من هذه الحكومات ما اعلنته حكومة اليونان .

وماذا يكون الحال لو ان كل دولة اقتدت باثينا في هذا العمل ؟ يكون كل مجرم سياسي عرضة للاخطار ، ولو كان ضيفا على الحكومات الاجنبية خارج بلاده

كنا نقرأ في القصص ان بنت الامير فلان لذلك الذي يأتيه برأس عدوه ، او الخارج عليه . وعمل اليونان لا يخرج عن هذا المثل ، مع فارق واحد هو ان ذلك كان في القرون الماضية ، وان هذا جاء في القرن العشرين !

منظر

هو اول الخط !

كنا سائرين في شارع جمال باشا بعد الحادية عشرة . واذا باثنين من الفلاحين يترنحان ، ويتدافعان ، ويتجاذبان ، على شكل ادعى الى الاحتقار والاشفاق ! لقد سلبتهما الخمرة ما يملكان من عقل ، فظهرا كما قرأت . وابحث عنهما تجدهما قد باعا ارضا ، وانفقا ثمنها في هذه المواخير القذرة

كان الرجلان قبل عام واحد في ارضهما ، يحرثان ويزرعان . وبين افراد عائلتهما في تلك الحياة الوادعة الهانئة . اما اليوم فها هما الان وراء الخمرة ، وغداً ينفقان كل الثمن ، وليس من سبيل الا اللصوصية !

يا صديق الفلاح ! لا بد من هذا المصير لمن يبيع ارضه . هذا منظر لم نكن نعثر عليه قبل عهد الانتداب . فهل سنرى كثيرا من امثاله ؟ نخشى ! وارحمتاه لك يا اسرة الفلاح ، رحت ضحية اعتساف السياسة والقانون !

النجاشي

يحرج اميركا !

احرج النجاشي اميركا بمهارة وحذق . فقد وجه اليها نداء حارا يطلب تدخلها . واميركا بلاد الحرية والمساواة ، كما تقول ، ولا تطيق ان ترى عدوان دولة على اخرى . وقد دخلت الحرب العامة بدافع من هذه الروح . احرجها النجاشي الى ابعد حد ، فاحتارت هل ترد ام تسكت . ان ردت فاذا تقول . سوف لا تتدخل وان سكتت عن ذلك عد ذلك عارا عليها . واخيرا طلعت ببيان تقول فيه انها ترجو ان لا تقع حرب بين ايطاليا والحبشة . وهي تكاد تكون واثقة من ذلك !

ترجو ! ويل للضعفاء من الاقوياء في هذا العصر . لقد كان النجاشي يقدر ان جواب بلاد تمثال الحرية سيكون كما سمع . لكنه اراد ان يسبق دعاية موسوليني اولا ، وان يحرج العالم المتمدن ثانيا . وتوفق في ذلك الى ابعد حد .

ظاهرة

تقدر وتشكر !

فاتنا التعليق على ظاهرة كان لها اجمل الوقع ، واعمق الاثر ، واشرف الغاية . ففي جنازة المرحوم فخري بك الحسيني ، رأى السائرون سعادة راغب بك النشاشيبي واكثر رجال حزبه في طليعة الجنازة . لقد كانت ظاهرة طيبة . واطيب منها ما بلغنا بهذا الصدد وما لا نحب ذكره . فقد اتاح ذلك مظهراً من مظاهر التفاهم يقابل بالشكر

تؤكد للاحزاب ان البلاد في جنازة ايضا . جنازة معنوية . انها مدفوعة الى الهلاك . وكما سارت في جنازة فقيد القانون ، نرجو ان تسير الان متكاتفة ، متصافحة ، متفقة لقد جاءنا عهد الاختلاف والشقاق بما نبصر من بلاء ومحن . أفما جاء الوقت الذي ننمي فيه اشخاصنا فى سبيل الوطن خطوة ثانية ان شاء الله !

. . . .

كلمة العدد

الاخلاق فوق الحزبيات

ظاهرة طيبة في مقام حزن

باسم فلسطين نسألك اتفاقا ايتها الاحزاب

قابل الرأي العام نبأ محاولة تشكيل لجنة عليا تحل محل اللجنة التنفيذية ببالغ من السرور والتحبيذ . والذي علمناه ان المفاوضات التي كانت دائرة بين الاحزاب توقفت بسبب وفاة المغفور له المرحوم فخري بك الحسيني . على أن الظاهرة الطيبة التي بدت في جنازة الفقيد ، بشرتنا بنجاح هذه المحاولة الى حد بعيد . فقد سار سعادة راغب بك النشاشيبي في طليعة المشيعين . وقدم بنفسه التعزية لآل الفقيد ، وفيهم سماحة الحاج امين افندي . ووقع ذلك في بيت الفقيد كان هذا العمل من سعادته سمواً في الاخلاق والشمائل العالية . ولولا حالة طارئة لتناول سماحة المفتي وآل الحسيني ، طعام العشاء على مائدة سعادته . وهذه الحالة اجتماعية بحتة لا صلة لها بالشئون الحزبية

قلنا ان هذه الظاهرة قربت بين القلوب بعد جفاء أعوام طويلة . وقد اتصل بنا ان سماحة المفتي قابل اقتراح هذه اللجنة بالارتياح التام ، لان سماحته يقدر الظروف الحرجة التي تجتازها البلاد . ولا نعلم بعد موقف رؤساء الاحزاب الاخرى ، لكن الذي نطمئن اليه انه موقف تحبيذ يكاد يكون اجماعياً

ما ضر لو تتفاهم احزابنا في هذه الاوقات العصيبة ؟ ماضر لو نجتمع على مائدة مستديرة تبحث شئون الوطن الهامة ؟ اليست عظة التفرق والانقسام بكافية لان ترد المتباعدين اخوانا متحابين ؟ ان قضية هذا الوطن لم تنجح في مطلع فجرها الا بتضافر ابنائه يدا واحدة في الكفاح الوطني . وعلى هذا سوف لا تنهض فلسطين العربية من كبوتها الا بالعودة الى زمن التآخي ، واتفاق الكلمة ، وتوحيد جبهة الدفاع

نناشدك الله ايتها الاحزاب ، ان تهبي لانقاذ ما تبقى لنا . اقتلي فيك النوازع الضارة ، وتقاربي يدا واحدة ، فانه لا يزال في هذه الامة عناصر قوية تصمد للاعداء لولا انقسامك ، وتصدع جبهة الكفاح

وما دام ان سماحة المفتي وسعادة راغب بك ، وغيرهما من الشخصيات ، قد اجتمعا في ساعة حزن ، فاولى بهما وببقية رؤساء الاحزاب ، ان يجتمعوا دائما ، لان حالة الوطن العامة في حزن دائم ، او تكاد تكون كذلك . ان احداثا خطيرة تعصف بالبلاد . وربما هبت زوبعة الحرب العالمية عليها . فهل من اللائق ان يكون ذلك ونحن امة افراد لا امة مجموع ؟ ونحن امة احزاب شتى ، لا امة كتلة واحدة ؟

باسم الله . وباسم الوطن . وباسم الشهداء الذين خضبوا تراب فلسطين المقدسة ، نسألك ايتها الاحزاب ، وايها الرؤساء ، ان تجتمعوا على امر واحد هو :

انقاذ فلسطين !

لدى اليهود احزاب كثيرة ، ربما فاقتنا عدداً . لكنها تجتمع على الشؤون الجليلة التي تهم اليهود جميعا . وهذه شؤوننا ينبغي ان تجتمع عليها الاحزاب

وطن يحتضر اذا لم يسعفه ابناؤه على الفور . فمن الذي يغرس النصل في فؤاد وطنه ؟

اللهم لا احد !

وعاشت فلسطين !

مفتش اللواء الجنوبي يودع ادارة المعارف

اتصل بنا من مصدر ثقة ان الاستاذ جميل بك الخالدي مفتش معارف اللواء الجنوبي قد احيل الى المعاش ابتداء من ١٦ تموز . وقد أعطي اجازة شهرين تنتهي في ٢٢ سبتمبر . ويقوم مقام حضرته الاستاذ مصطفى الدباغ مساعد المفتش ، كوكيل

نؤكد للقراء هذا الخبر . فقد جاءت الاوراق من وزارة المستعمرات تصادق على احالة الاستاذ جميل بك الى المعاش طبقا لاقتراح ادارة المعارف .

واذا اسفنا على وداع الاستاذ جميل ميدان المعارف كمنشيء للمدارس ، وعامل نشيط على بنائها في القرى ، فان اسفنا يزول حينما نعلم انه نوى دخول الحياة العامة . فسيقوم حضرته بتربية الدواجن وانشاء مزرعة منظمة ، ثم يتصل اتصالا وثيقا بالحركة العامة

والذي نأسف له اغضاء الحكومة عن موظفين بلغوا السن القانونية ومع ذلك فهم ما يزالون في وظائفهم ! مع ان القانون يجب ان يشمل الجميع

يالجنة المراقبة انظري هذه الافلام !

يمثل على احدى دور السينما في تل ابيب «رواية العمل العبري» يظهر فيها العرب بشكل مزر ومحط للكرامة . ولسنا ندري كيف تجيز لجنة مراقبة الافلام عرض مثل هذا الفلم في بلاد عربية من شأنه ان يستفز الشعور ويؤدي الى حدوث ما تحمد عقباه

وقد روى لنا احد الذين حضروا هذا الفلم ما شاهده من مناظر مشوهة اخذت خصيصا لمثل هذه الغاية كاختيارهم مناظر العمال العرب اثناء العمل في ميناء يافا . ونعتقد ان الاستمرار في عرض هذا الفلم مما يؤدي الى تعكير صفو الامن العام ، وننتظر من المسئولين العمل على منع هذا الفلم . وبهذه المناسبة نلفت نظر شركة السينما العربية الى وجوب الاسراع في انجاز هذا المشروع وتنفيذه لكي نمنع شبابنا من ارتياد الملاهي اليهودية.

جواب لجنة الانتدابات الى الاستاذ اسعد داغر

تلقى الاستاذ الكبير اسعد داغر ، السكرتير العام للجنة التنفيذية المؤتمر السوري الفلسطيني كتابا من لجنة الانتدابات الدائمة لعصبة الامم مع قرار اصدرته هذه اللجنة واقره معها مجلس العصبة ويختص بشكاوي العرب الفلسطينيين من تصرفات انكلترا وشكاوي اليهود من هذه التصرفات ايضا

وتقول اللجنة الدائمة في قرارها ان العرب في فلسطين يشكون من ان بريطانيا تفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية ويطالبون منعها ومنع بيع الاراضي لليهود كما ان اليهود يشكون من كون انكلترا لم تقم بما تعهدت به لهم من انشاء وطن قومي في فلسطين

وقد ردت اللجنة الدائمة في قرارها على العرب الفلسطينيين قائلة ان الدولة المنتدبة تعهدت فيما انتدبت عليه بان تنظر بعين الارتياح الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وبذلك يكون طلب منع الهجرة غير متفق مع هذا المبدأ ، كما ان المعلومات التي قدمتها الدولة المنتدبة لا تدل على ان هجرة اليهود الى فلسطين بلغت درجة تؤلف خطراً على حقوق العناصر الاخرى الساكنة في فلسطين ، وفضلا عن ذلك ان حكومة فلسطين قررت ان تضع حدا للهجرة السرية التي يشكو منها بعض مقدمي العرائض وضمان تطبيق تدابير خاصة اتخذت من قبل بهذا الخصوص

وقد ردت اللجنة في قرارها على اليهود قائلة ان المبدأ الذي تسير عليه السلطة المنتدبة في مسألة الهجرة يقضي بان يراعى في تحديد عدد الذين يسمح لهم بالهجرة سنوياً مستقبلهم لا حاضرهم وحده وان تطبيق ذلك يجب ان يعهد به الى السلطة المنتدبة

مرض زميل

قال مراسلنا في القدس : اصيب الزميل السيد محمد ابو عوض مراسل (الدفاع) في الخليل بمرض الزائدة الدودية فدخل مستشفى الحكومة وقد زاره فريق من زملائه مراسلي الصحف بالقدس والخليل فنتمنى له شفاء عاجلا

اصلاح مسجد قديم

زار مدينة يافا الاستاذ العلامة الشيخ محمد الهلالي الجزائري المغربي عميد الطريقة العالوية ورأى ان مسجد البحر مهجور يحتاج الى الترميم والاصلاح اتصل بدائرة الاوقاف واستحصل على مفتاحه ولما رؤي ان المسجد في حاجة الى الاصلاح قرر الكثيرون ان يساهموا في اصلاحه وترميمه فساهم رؤساء بحارة يافا في النفقات ونرجو بدورنا المجلس الاسلامي الاعلى ان يساهم في النفقات وقد سر رؤساء البحارة لهذا الاصلاح وذلك لقرب المسجد من الميناء

المعينون لمناصب جديدة

تنقلات هامة في ادارة المعارف

نثبت فيما يلي ما اتصل بنا من تنقلات في ادارة المعارف ومن المحتمل تعديلها :

سيعود الاستاذ احمد خليفة من لندن ويستلم صف التربية في مدرسة خضوري الزراعية . واما الاستاذ احمد طوقان فرشح اما لمنصب مفتش في اللواء الجنوبي اولمنصب كبير في الادارة العامة واما منصب مفتش اللواء الجنوبي الذي خلي باحالة الاستاذ الخالدي على التقاعد فسيشغله موقتا الاستاذ الدباغ ومنسي افندي حنوش بالوكاله او احمد افندي طوقان بالاصالة . واما مديرية مدرسة الخليل فالمرشح لها الاستاذ عارف البديري مدير مدرسة الرشيدية وبنقله تخلو مديرية الرشيدية والمرشح لها الاستاذ حسن عرفات

لجنة الاراضي والفلاحين

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم :

اتشرف بأن اعلمكم ان لجنة الاراضي والفلاحين في مكتب الشباب قررت ان تطلب الى فخامتكم اعفاء الفلاحين من بقايا ضريبتي العشر والويركو المترتبة قبل سن قانون ضريبة املاك القرى . انكم لاحظتم ولا شك على اثر تطبيق القانون الجديد ان اكثر الفلاحين كانوا بموجب نظام الضريبة السابقة يدفعون اضعاف ما يدفعونه اليوم بموجب الضريبة الحاضرة وهذا يثبت بوضوح جور نظام الضرائب القديم وفساده . وقد وضع النظام الجديد لازالة تلك الآثار السيئة فمن العدل يا صاحب الفخامة ان لا يصر على تحصيل ضرائب ثبت جورها فألغيت . خصوصا والكاف يعاني الفقر المؤلم بسبب ثقل الضريبة وبلواها . وان اللجنة لترجو فخامتكم ان تلاحظوا هذا الطلب المعقول الحق بما يستحقه من اهتمام وتقدير

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيس

محمد يعقوب الغصين

مفتش الفنون الجميلة

قال مراسلنا في القدس : ذهب امس الى بيت لحم المستر ستيوارت ، مفتش الفنون الجميلة في ادارة معارف حكومة فلسطين ، واجرى فحصا لتلامذة قسم الحياكة الذين اكملوا تحصيلهم في هذا القسم .

شكاية بيارة ام العيلة

قدم سكان بيارة ام العيلة الواقعة خلف معمل مسبيرو عريضة موقعة من جميع السكان يطلبون فيها فتح شوارع لهم حسب ما هو مقرر في الخارطة الرسمية للبلدية . ويشكون من وجود دباغة للجلود في مدخل البيارة ويطلبون كذلك منعها اذ هي السبب في جلب كثير من الامراض

سفر البعثة المغربية

غادرتنا صباح امس من ميناء يافا البعثة المغربية وعددها ١٥ شخصا بعد ان انهت دراستها في مدرسة النجاح الوطنية بنابلس ، وقد ودعها الاستاذ قدري طوقان

قرية نموذجية رجاء الى الحكومة

في الجنوب الغربي من بيت دجن اراض رملية يملكها اهالي بيت دجن أنفسهم وقد استملكتها الحكومة واعتبرتها اراضي موات . واليوم قامت فكرة في القرية لبناء قرية نموذجية ذات شوارع منظمة وابنية صحية ريفية بسيطة مستكملة لشروط التهوية . ورؤي ان انسب مكان لبنائها هو هذه الرمال ولذلك سيقدم اهالي بيت دجن طلبا للحكومة باستئجار هذه الاراضي مدداً طويلة حتى يقسموها « نمراً » ويعطوها لفقراء القرية لبناء المساكن الجديدة .

اننا نرجو الحكومة النظر لهذا الموضوع بعين الاهتمام ومساعدة اهالي بيت دجن فيما يطلبون وتسهيل شروط الايجار لهم

حفلة تكريم

يفكر فريق من الاساتذة والمشتغلين بالشؤون التعليمية بأقامة حفلة تكريم للاستاذ جميل بك الخالدي بمناسبة بلوغه سن التقاعد واحالته الى المعاش اعترافا بماله من الايادي البيضاء على المدارس المتعددة في الاماكن المختلفة التي اشتغل فيها

فتح صف تجاري

تقرر نهائيا فتح صف تجاري اول في المدرسة الثانوية بيافا ، وبلغنا ان ادارة المعارف اوصت على (١٨) آلة كاتبة لاستعمالها في الاغراض التعليمية

وستنتقل الصفوف الابتدائية العاليا الثانوية والتجارية والقسم الصناعي الى مدرسة ذكور العجمي التي تقيم في دار هيكل بعدما بنوا عليها طابقا ثانيا وستنقل مدرسة ذكور العجمي الى النزهة وعلى هذا فسيكون في النزهة مدرستان ابتدائيتان منفصلتان في ادارتهما عن بعضهما.

تعيين واعظ

عين المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ كامل السوافيري واعظا عاما لقضائي الرملة واللد فنهنئه .

انفجار لغم

قال مراسلنا في القدس : بينما كان محمود علي من قرية ام صفا التابعة لقضاء رام الله يشتغل في محجر يدعى قلم العش اذا انفجر لغم سبب له جرحا بليغا نقل على اثره الى المستشفى

***

روايه لورنس في بلاد العرب

سيخرج الكسندر كوردا المخرج السينمائي الشهير رواية تصور مغامرات الكولونيل لورنس وهو يجمع المعلومات اللازمة لذلك ، كما ان بعثة سينمغرافيه ستحضر قريبا الى مصر وفلسطين لهذا الغرض وسيقوم الكولونيل سترنج بمهمة خبير بمهمة اثناء اخراج الشريط وان ثمة مفاوضات جرت بين المستر كوردا وشركة مصر للتمثيل والسينما للتعاون في العمل وسيكون اسم الرواية « لورنس بلاد العرب » وستكون ناطقة باللغة الانكليزية وستؤخذ عنها نسخة ناطقة باللغة العربية وستؤخذ المناظر في مصر وفلسطين ويحتمل ان يعهد الممثل الانكليزي المشهور لبزلي هوارد القيام بتمثيل شخصية الكولونيل وربما بدىء في العمل في شهر اغسطس القادم

* * *

تنقلات سريعة في دائرة الزراعة

معلومات صحيحة استقيناها من مصادرها

بلغنا انه ستجري التغييرات الاتية في ادارة الزراعة :

١ — تنتهي خدمة المستر تايلر مدير قسم البستنة في دائرة الزراعة في ١٠ الجاري وسيخلفه المستر وليامز وقد نقل مركز دائرته من يافا الى القدس

٢ — يعين الاستاذ نصوح الطاهر خريج جامعة نانسي ومدير محطة التجارب الزراعية في صرفند العمار ، مستشارا للبستنة في جبال اللواء الشمالي والاستاذ سليم كمال خريج جامعة كاليفورنيا ومدير محطة التجارب الزراعية في نابلس مستشارا للبستنة في جبال اللواء الجنوبي والمستر رايابورت مستشارا للبستنة في السهول

٣ — يعين السيد محمد الكيالي مديراً لمحطة التجارب في فراضه وينقل السيد صبحي الشهابي مدير محطة بيسان الزراعية الى محطة المجدل الزراعية ، والسيد النابلسي مدير محطة المجدل الزراعية مفتشا للزراعة في الخليل . والسيد عبدالله بشناق مدير محطة فراضه الزراعية الى محطة صرفند الزراعية

طائرة للعراق باسم فلسطين

. . . الدفاع . . .

قرأت في عدد الثلاثاء الماضي اقتراحا لاحد اصدقائكم بشأن جمع التبرعات للجيش الحبشي وقدمتم ذلك الصديق بانه دائما اول المتبرعين في كل عمل خيري وتركتم امر هذا الاقتراح الى القراء . وبما انني قرأت اليوم لاحدهم بالقدس تأييدا لهذا الاقتراح وتعليقا من « الدفاع » عليه بالتأييد والتشجيع جئت اقول :

فكرة حسنة ان يعطف العرب في فلسطين — وهم من اشد شعوب الارض اكتواء بنار المستعمرين — كشعب شرقي على دولة شرقية يريدون استعمارها . ومع هذا فان فلسطين اليوم في حاجة كبيرة لاقتراحات كهذه تنتشلها مما هي صائرة اليه من الفناء والاندثار فبعد هذا هل الاخوان المقترحين ان يتنازلوا ويوافقوني على تحويل اقتراحهم لجمع التبرعات لشترى طائرة باسم فلسطين وتدعى « فلسطين » نهديها للجيش العربي العراقي نقيم بها الدليل للعالم أجمع ان فكرة الوحدة العربية اصبحت عقيدة متغلغلة في صميم العرب وانها مثلهم الاعلى ، وهدفهم القومي والسلام

نابلس : فائق فريد عنبتاوي

« الدفاع » نثني أجمل الثناء على اقتراح السيد فائق العنبتاوي . ان هذه الفكرة الوطنية دعت اليها (الدفاع) مرتين ، وعسى ان يكون في هذا الاقتراح ما يذكي حماسة تلك الدعوة ، فتبرز الى حالة التنفيذ الناجح

اقرأوا الاذاعة على الصفحة الثامنة

الجامعة الاسلامية تصدر غدا

جاءنا من زميلتنا الجامعة الاسلامية الغراء ما يلي : بسبب عدم استكمال العمال وترتيب الحروف الجديدة واعدادها العمل تأخر صدور الجامعة الاسلامية اليوم اي في الوقت الذي حدد لصدورها بعد الترتيبات المستحدثة وستصدر غداً « الثلاثاء » بحلتها الجديدة انشاء الله

مدرسة بلدية غزة للاناث

بمناسبة انتهاء العام الدراسي تقيم مدرسة البلدية حفلتها السنوية في الساعة الرابعة من مساء يومي ١٢ و١٣ الجاري لعرض اشغال التلميذات اليدوية ثم مشاهدة تمثيل رواية « الخيسانة او المتمرد » من تأليف مديرة المدرسة يقوم بتمثيلها بعض التلميذات . وغير ذلك من الاناشيد الوطنية والالعاب الرياضية وخصص اليوم الاول للرجال والثاني للسيدات . وقد وزعت رقاع الدعوة على شعب غزة الكريم

مديرة المدرسة فهمية محمد حسين

مباراة رياضية هامة

يتقابل اليوم في القدس فريقان من اقوى الفرق الرياضية الفلسطينية وهما فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا وفريق نادي الروضة . وستكون المباراة في الساعة والرابعة والنصف على ملعب جمعية الشبان المسيحية

بعثة تلامذة الى مدرسة مصرية

سترسل ادارة المعارف في هذه السنة بعثة صناعية تنتخب اعضاءها من طلاب الصناعة في المدرسة الثانوية بيافا وسيكون ارسالهم الى مدرسة الفنون والصنائع في مصر وربما كان عددهم ١٠

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الاوقاف المندرسة والاستفادة منها

حينما انتقل الاستاذ جميل بك الخالدي مفتشاً لمعارف اللواء الشمالي « الجليل » وبدأ يدرس الطرق التي تكفل توسيع نطاق التعليم في ذلك اللواء وتهيئ لمدينة طبريا حاجة الى مدرسة تكفل حاجاتها التعليمية اكتشف ان هناك موارد من ريع حمامات طبريا يقسم بالشكل الاتي وفقا (الفرمان) سلطاني

١ — ثلث المورد للبلدية
٢ — » الاخر للاوقاف العامة
٣ — » الباقي للاوقاف المندرسة

وقد كانت البلدية والاوقاف تستوفيان حصصهما اولا فاولا غير ان ما يخص الاوقاف المندرسة كان يدخل صندوق الحكومة من ضمن الايرادات العامـة دون ان يلفت ذلك نظر من يهمهم الامر. وحينما عرف مفتش المعارف الاستاذ جميل هذه المسألة صمم على الاستفادة من ذلك المورد الضخم التجمع في صندوق الحكومة واعد عدته ليكون ذلك المبلغ تحت تصرف ادارة المعارف ، فتقدم المسؤولين بالايضاحات اللازمة واقنعهم بان القانون العثماني ينص على ان ايراد الاوقاف المندرسة يجب ان يصرف في سبيل تعليم ابناء المسلمين ولما تم له ذلك ووافقت الحكومة على وجهة نظره حولت مبلغ السبعة الاف وخمسماية جنيه تقريبا وهي المتجمدة من حصة الاوقاف المندرسة الى ادارة المعارف لتصرفه على مشاريع المعارف حسب رأيها . وقد باشر حضرته حالا باعداد المعدات اللازمة وشرع بتأسيس مدرسة طبريا وكلف بناؤها خمسة الاف وخمسماية جنيه

لم يقف الجهد عند هذا الحد بل اقتنعت الحكومه بان يصرف مبلغ الالفي جنيه الباقية مع ضم الايرادات المتجددة لبناء مدرسة للبنات حتى يكفل للجنسين حاجتهما من التعليم وقد وصلت جهوده الى حد كادت مسألة ايجاد الارض الصالحة للبناء تتم وذلك بعد جهد جهيد في تأمين المقايضات والمناقلات . وفي تلك الاثناء نقل الى اللواء الجنوبي ولم يتم المشروع . وقد وقف من ذلك الحين كل بحث وكل سعي لاتمام ذلك المشروع الحيوي فهل لنا ان نقول للحكومة اذا كانت المصلحة هي رائدها ، واذا كانت مصلحة من اوقفت تلك الايرادات لتعليمهم تهمها ، لماذا تترك ذلك المشروع الحيوي رهن الاهمال ؟

فهل للمسئولين ان يعيروا هـذه النقطة كبير اهتمامهم ويتخذوا من اعمال الجمعية الاسلامية بحيفا مثلا لهم اذ تمكنت من بناء مدارس للذكور من ريع الاوقاف المندرسة وايجاد مؤسسات تدر ايرادا ثابتا يصرف على تلك المدارس ، وكـذلك الحال في طولكرم حيث استفادوا فائدة هامة من اوقافهم المندرسة وبنوا مدرسة للبنات واخرى لبستان الاطفال

نلفت نظر الاوقاف العامة لتأسيس لجان في كل محل فيه اوقاف مندرسة تشرف على صرف هـذه الايرادات لتتمكن من تأمين الفائدة المطلوبة والانتفاع من هذا المورد على غرار ما تم في حيفا وطولكرم.

القدس

وفاة رئيس مؤتمر كهنة العرب

القدس في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : توفى قدس الاب الخوري الياس القنواتي رئيس مؤتمر الكهنة العرب في نحو الساعة الثانية عشرة ظهراً على أثر عملية جراحية في المستشفى الافرنسي وسيحتفل بتشييع جثمانه غداً الساعة العاشرة صباحاً (اليوم) في بيت لحم ونرجو ان يعتبر هذا النعى مقابل دعوة عامة الى اصدقائه وكهنة الطائفة الارثوذكسية

« الدفاع » تتقدم بالتعزية الخالصة لطائفة الارثوذكسية لا سيما وان هذا الحادث الجلل وقع في هذه الاونة العصيبة على اثر مقاطعة الانتخاب

فحص عشرين معلما في التربية

قام اليوم الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية بفحص نحو عشرين معلما من معلمي مدارس فلسطين في علم التربية في قاعة مدرسة الطليان لتثبيتهم في الخدمة وزيادة رواتبهم

ادخال الموسيقى في مدارس المعارف

أبدى فخامة المندوب السامي اقتراحا لادارة المعارف العامة في ادخال الموسيقى الى المدارس جميعها لا سيما الى الكلية العربية . وقد علمت ان للاستاذ الخالدي مدير الكلية رغبة اكيدة في هذا الاقتراح وربما بادر الى تنفيذه قريبا

حادث قتل يجر وراءه حوادث

يذكر القراء حادث مقتل المرحوم سليمان قويدر وما جره هذا الحادث على بعض الشباب من المصائب والويلات ، حيث حكم على سليم المتولى بالسجن خمسة عشر عاما ، وكيف ان رشاد قويدر شقيق سليمان قويدر قد قتل عرابي متولي عم سليم المتولى ، وان رشاد في انتظار حكم المحكمة عليه . اي ان سببا تافها قضى على حياة اربع عائلات . ومن جملة الذين اتهموا بقتل سليمان قويدر هاشم المامو الذي برأته المحكمة لعدم وجود ادلة تؤيد اشتراكه بجوم القتل ، فبينما كان هذا امس في موكب عرس السيد مصطفى القضماني في محلة باب حطه اذ بشخص من اقرباء سليمان قويدر يدعى اسعد الدويك يطلق عليه الرصاص من مسدس يحمله فأصابه في ظهره وقد اعتقل الجاني وادخل المصاب الى المستشفى

ابتداء عطلة الكلية العربية

تبتديء العطلة السنوية في الكلية العربية يوم الثلاثاء في ٩ تموز الجاري لصف الثالث ثانوي ويوم الاربعاء في ١٠ تموز الجاري يعطل الصف الخامس صف التربية . وفي ١١ الجاري يعطل الصف الرابع ، صف الشهادة

وقد علمنا ان الشهادات سيؤجل توزيعها على المتخرجين الى حين عودة المستر بومن من اجازته .

حفلة مدرسة دار الايتام الاسلامية

تقيم مدرسة دار الايتام الاسلامية في القـدس حفلتها السنوية في يوم الثلاثاء الواقع في ٩ تموز الجاري برئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

الخليل

اكتتاب ١٠٥٠ جنيها لبناء مستوصف في الخليل

الخليل في ٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — عقد اجتماع في دار البلدية للبحث في انشاء مستوصف اسلامي فحضره ١٥٠ شخصا من مختلف الطبقات . وقـد افتتح الاجتماع حضرة نائب رئيس البلدية ناصر الدين افندي ناصر الدين فتكلم عن ضرورة انشاء مستشفى يسد حاجة الاهلين في معالجة المرضى ثم عقبه اصحاب الفضيلة الشيخ عبدالله افندي طهبوب والشيخ عبدالعظيم افندي الخطيب والشيخ صبري افندي عابدين والشيخ محمد على افندي الجعبري فحبذوا فكرة انشاء المستوصف ، وايدوها بالاحاديث النبوية ودعوا الى اتحاد الكلمة ثم تكلم السيد ابراهيم سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل ووعد بأن يتوسط لدى المجلس الاعلى لمساعدة هذا المشروع ثم اكتتب الحاضرون فبلغ مجموع ما تبرعوا بـه ١٠٥٠ جنيها وسننشر قائمة باسماء المتبرعين في العدد القادم

حفلة مدرسة النجاح السنوية

نابلس في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — تقيم مدرسة النجاح الوطنية بنابلس حفلتها السنوية في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين (اليوم) وعقب انتهاء الحفلة تقيم حفلة شاي لخريجي المدرسة وقد وزع حضرة مدير المدرسة رقاع الدعوة على الوجهاء والاعيان في نابلس وغيرها من المدن لحضور الحفلة وعلمنا ان عددا كبيرا سيلبي الدعوة لما لمدرسة النجاح من الثقة والاحترام عند سائر افراد الشعب

جلاء رعايا اميركا عن الحبشة

شبان سوريا يقاطعون رحلات ايطاليا
خطاب موسوليني . ذكرى هزيمة الطليان

القاهرة في ٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص

اميركا

نصح الرعايا الاميركيين بمغادرة الحبشة

اعلنت وزارة الخارجية الامركية انها خولت القائم باعمال المفوضية الاميركية في اديس ابابا ان يسدي النصيحة الى ١٢٥ من الرعايا الاميركيين المقيمين في الحبشة بمغادرة البلاد وان يتخذ الوسائل اللازمة المحافظة على سلامتهم

سوريا

الشبان يقاطعون الرحلات الفاشستيه

كان عدد الشبان الذين اشتركوا في الرحلات الفاشستيه الى ايطاليا قليلا هذه السنة . ولم يسجل اكثر من ثلاثين شابا اسماءهم لدى القنصلية الايطالية . وربما كان لحوادث الحبشة السبب الاكبر في ذلك

هل يسافر مردم بك الى فرنسا

تردد اشاعه في دمشق مفادها ان الكتلة قد توفد جميل بك مردم الى باريس ليقوم بدعاية ازاء دعاية الشيخ تاج الدين

ايطاليا

هزمنا السود في الماضي
موسوليني يخطب عن الامجاد والاحلام

حمل موسوليني في خطابه على الحبشة متهما اياها بأنها السبب في تحرج الموقف العصيب . وقد جاء في خطابه « ايها الجنود الابطال ! لقد كان السود هزمونا دائما فلم ننتصر عليهم مرة واحدة اما اليوم فسوف لا ننهزم

سببها التباين في العدد

« سوف لا يكون من ايطاليا الا صفحات مجد لامعه تنكسف على شعاعها وتألقها صفحات الماضي السوداء . واما هزيمتنا في « عدوة » فقد كان سببها تباين العديد فقدان الشجاعة . اذا غلبنا في الماضي فسوف لا نغلب في المستقبل

موسوليني يرسل ولديه للقتال

ارسل السنيور موسوليني ولدية الى افريقيا الشرقية وعمر احدهما ١٩ سنة والاخر ١٧ وهما من جنود سلاح الطيران ، ومعهما شهادة بقيادة طيارتين

اليونان

حول اقتراح ثمن رأس فنزيلوس

سحب المسيو موسكولاس اقتراحه الخاص بوضع جائزة ثمناً لرأس المسيو فنزلوس وكان ذلك بناء على اشارة الجنرال تسلداريس « الدفاع » اقرأ التعليقات السريعة

العراق

وصول نوري باشا السعيد

وصل فخامة نوري باشا السعيد بغداد بالطيارة . وسيسافر الى طهران لتسوية الخلاف مع الحكومة الايرانية

اعد الجيش لدفع العدوان الاجنبي

اقام اهالي الناصرية حفلة فخمة لتكريم الجيش العراقي الذي ابلى بلاء حسنا في حركات تأديب المتمردين وقد خطب في هذه الحفلة قائد القوات العسكرية في منطقة الفرات بكر صدقي باشا خطابا جاء فيه (انني جندي فلا تنتظروا مني خطابا مسهبا ، ان الجيش اعد للصدمات الخارجية ولمكافحة الدول المعادية الاجنبية وان انتصار الجيش في هذه الحركات يعود فيه الفضل الى جميع من قام بقسطه وعليه ارجو ان لا تكيلوا المدح لشخصي فانى ما قمت بشيء الا كواحد منهم والفضل مشاع بينهم لا ميزة لي عليهم به) ، كما جاء في الخطاب « ان العراق يحتاج الى جيش قوي فهلموا الى صفوفه وعززوه بما مكنتم عليه وارجو ان يكون عملنا هذا خاتمة الاضطرابات الداخلية »

احياء الموصل وجهود الوزاره

تجني البلاد العراقية ثمار الجهود الجبارة الصامتة التي تنجزها الوزارة الهاشمية فقد اقرت الحكومة انشاء مصفى النفط واحياء الموصل بربطها ببغداد وسورية بسكة حديد ، كما خفضت اسعار النفـط وهي توالي تنفيذ الاعمال الرئيسية

تركيا

عوده قائد الدارعه حميديه

عاد رؤوف بك قائد الدراعة حميدية المشهور ورئيس الوزارة الكمالية الاولى والوزير الذي وقع الهدنة — الى تركيا بعد ان هجرها منذ ما الغى مصطفى كمال الخلافة والظاهر أن الغازي استقدمه للظروف الحاضرة

فرنسا

تشاؤم الخبراء العسكريين من الحرب

المعروف ان فرنسا لا تميل الى الاشتراك في اي عمل من شأنه الضغط على ايطاليا وتظهر الصحف الفرنسية روحاً من الود نحو الحكومة الايطـالية بيد ان السلطات الفرنسية ولا سيما الدوائر العسكرية تفضل الوصول الى حـل النزاع الحبشي الايطالي بصورة سلمية دون التجاء ايطاليا الى المخـاطرة في شرق افريقيا ، لان الحرب اذا قامت هناك فمن المؤكد ان تستنفذ قوى ايطاليا وتؤثر فيها تأثيرا بعيد .

حيفا

زيارة افاضل لوكالة هذه الجريدة

حيفا في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — زار وكالة هذه الجريدة عطوفة احمد حلمي باشا ، والاستاذان عوني بك عبد الهادي ورشيد افندي الحاج ابراهيم ، وبعد ان استراحوا قليلا غادرونا الى عكا ، ومنها يسافر عطوفة الباشا وبصحبته الاستاذ رشيد الى صفد فطبريا فالناصرة فجنين فبيسان ، وذلك لتفقد مالية البنوك العربية والشؤون تتعلق بادخال تحسينات جديدة

صدى حادث مجلس بلدية يافا

كان لحادث بلدية يافا الذي عالجه «الدفاع» معالجة صريحة ، اثره في نفوس اهالي حيفا ، فانك لا تذهب الى ناد او جمعية او مقهى الا وحديث مجلس بلدية يافا شغل الجميع

قضية عرب القرابصة واليهود

ينظر حضرة مساعد مأمور التسوية بعد ايام في قضية عرب القرابصة وهي عبارة عن اراضي يمتلكها هؤلاء العرب ويدعي اليهود انهم اشتروها منهم وانهم اصحابها

كثرة وقوع حوادث الاراضي

بالنظر لتكرر اعتداءات اليهود على الاراضي العربية في الشمال بدعوى انهم اصحابها ولوقوع حادث اهل الدامون الاخير الذي يشبه في شكله ولونه حادث عرب الزبيدات ، وبالنظر لما سيقع في المستقبل من اعتداء اليهود على الاراضي العربية بتنظيمهم حاميات قوية لذلك ، لما سيقع من جراء ذلك من مناوشات ومشاجرات بين العرب واليهود قد تكون سيئة العاقبة — لذا نرجو فخامة المندوب السامي ان يستعمل نفوذه للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث بان يأمر بتشكيل لجنة محايدة تنظر في ادعاءات الطرفين




صفحة ادب وعلم واجتماع

ساعة في زورق

« بقلم الشاب الشاعر صاحب التوقيع »

هل سأت الشمس لما بزغت   من رأت في عالم الصفو سوانا
وسأت البحر عن امواجه   هل تعالت وتدانت كهوانا
والنسيم الطلق هل داعبته   وتنشقت شذاه من شذانا
وعلى الزورق هل شاهدتنا   نبتغي الحب، كما الحب ابتغانا ؟

* * * *

شفق ذاك الذى الحسه   فوق سطح الماء أم ذاك سنانا
ان هي الاكباد منا فرشت   فبدت رائقة فيها دمانا ؟
لست ادري اركبنا البحر ام   ضمنا البحر أم البحر علانا
والمجاذيف تراها فتحت   فى صميم اليم كهفاً فاحتوانا
فقصدنا لجة الماء ولم   نقرب الشط ولا الشط دعانا
اي بحر ذاك ماء « مالح »   أم خضم الحب ما نحت سمانا

* * * *

نظرات « وذهول » حالم   قد بعثنا فيهما اقصى منانا
كسكارى نتدانى شغفاً   نبتغي شيئاً فتقصينا يدانا
اتركى المجذاف يا كف فان   غرق الزورق احيانا رثانا
نحن معنى خالد فى عالم   زائل والكون جرم في فضانا
اتركي المجذاف يالايدي الهدى   ودعينا في الهوى نرخي العنانا !
سكن المجذاف الا نغمة   صفق الموج بها آناً فآنا
كلما رن صداها نقرت   وتر الشعر فرددنا غنانا
وبعثنا الشعر من انفاسنا   فحسبنا اننا بتنا دخانا …
حامت الاسماك ترنو نحونا   تتلوى طربا حين ترانا
ولقد تنفر منا خيفة   ولقد تأنس ملهى في حمانا
ولقد نرمي اليها نتفا   من فتات (الكعك) نوليها الحنانا
نعمة المرء على حيوانه   ذرة يلقى لها البحر امتنانا
وعكفنا نتناغى علنا   نشتفي عما عنت شفتانا
نبرىء الداء بداء مثله   وكلا الداءين قد كان دوانا
هبت الريح علينا زعزعا   وعشت بيننا وهي توانى
وجرت والوجد فيها ملهب   تلثم الماء وتشكوه لظانا
ولئن دوخها الجد ارعت   في غضون الماء صرعى تتفانى
تنسج الابراد اكفانا لها   أعرفت الدرع والعقد الجمانا
هكذا شأن جهول بالهوى   حسب الحب دعابا وأمانا
وشعاع الشمس ارخى ذيله   مد من اطيافه الرعشى لسانا
سال فيض النور من اسلاكه   ناقلا رسما لنا حلوا سنانا
نحن قوم نعشق الفن كما   نعشق الاشعار والغيد الحسانا
فترة ماج لها البحر هوى   وارتوى الصبح انتعاشا وسقانا
لم نكن نرعى الملاهي حولنا   نحن لا نعبأ الا برضانا
شرد الطرف بنا عن خطأ   فلمحنا زورق الصحب ارانا
فصحونا وطوينا حبنا   واتنسينا ما جرى منا وكانا
ساعة دقت اغاريد الولا   فاسأل الآفاق عنها والزمانا

يافا   **عبد المنعم الرفاعي**

الشاعر الغريد

« اليعقوبي الصغير يعارض قصيدة صديقه الرفاعي في « الدفاع » وزنا وقافية »

ملأ الكأس وشد الوترا   عن غرام كان فيه استعرا
شاعر فى شعره صهباؤه   ارأيت الكأس تجلو السكرا
شاعر تطربه اشعاره   آه ماأطربه ان شعرا
ان شدا فالطير كانت دونه   اين منه الطير تشدو سحرا
يسحر الالباب الا انه   يبطل السحر اذاما سحرا
آية معجزة لم يؤتها   غيرمن خالق فيه الفكرا
درر في شعره ماصاغها   احدمذصاغ تلك الدررا

* * *

ذلك عندي الشاعر الفرد وهل   غير ذاك الفرد بذ الشعرا
انه اجدر ذكراً بالذي   قيل فيمن دين نامسد الشرى
« بعث الصرخة في امته   تصدع الطود وتورى الشررا »(١)
« فاذا الامة يقظى تبتني   فوق هام المجد صرحا اكبرا »
« صرخة الحق اذاما انطلقت   تهدم الظلم وتوهي العسكرا »
« معبد » لو لم يكن فيامضى   ما أبى العود له والوترا
لا ولا كان سميرا مطربا   كلما رام هناك السمرا
و« حبيب » ذلك اشاعرلو   كان في ايامه ماطربا

هذه الصفحة

ضاقت هذه الصفحة عن استيعاب بقية المواد التي وردت عليها فنعتذر للقراء والكتاب، واعدين العناية بما ارسلوا وانا لنسر ان كانت النتيجة ما نرى من شحذهم الاقلام، وجيشان الروح الشاعرة في الادباء، وحسبنا هذا اطمئنانا الى الغرض الذى نسعى اليه، بتعضيد حضراتهم، ومؤازرة

غرد
على فنن النهى

(بقلم الشاعر صاحب التوقيع)

غرد على فنن النهى صداحا
وافتن بسحر بيانك الارواحا
فالشعر القى في يديك زمامه
طوعا، واقسم لا يطيق براحا
فأثر به في كل قلب عزمه
حتى يكون الى القلوب سلاحا
إنا لفي زمن تقاعس اهله
عن حقهم واستعذبوا الاتراحا
ضلوا السبيل فقل لهم ياأمتي
من خمل لم ير فى الحياة نجاحا
سيروا فصبح الحق ابلج واضح
ما خاب من قتل الزمان كفاحا

السلط : « ابراهيم بربور »

قصيدة
لاحمد رامي

أحدى القطعتين لاحمد رامي تغنيها الآنسة ام كلثوم مساء هذااليوم

بين ذل الهوى وعزة نفسي
ضاع قلبي فما عرفت الأسى
وعزيز علي اني اضيع القلـ
ـب في الحب بين ظن وحدس
كلما قلت هين في هواها
ما ألاقي من وحشة بعد أنس
خفت اني أكون أعطيت قلبي
للذي باع حبه بيع بخس
وفؤادي اعز ما اقتنيه
في حياة أعيش فيها بحس

أكبرته شاعرا او ساحرا
امة من حقها ان تكبرا
وقف الجهد على نصرتها
انه كان لها منتصرا
واري الشاعر من يكبره
قومه لامن يكون المزدرى
ولكم من مزدرى فى شعره
عاش في امته محتقرا

***

ايها الشاعر خذها سيرة
من فتى مناك يهوى السيرا
واغضض الطرف وكن لي عاذرا
ان اقصر فالفتى من عذرا

ابو المحاسن اليعقوبي
بدار العلوم العليا بمصر

(١) هذه الثلاثة ابيات لصديقنا الاستاذ « الرفاعي »

في سكون الليل

على ربوة المناجاة

« بقلم الاستاذ مطلق عبد الخالق »

« مررت باحدهم، في سكون الليل، واقفا على ربوة المناجاة رافعا يديه نحو السماء، غارقا في النشيج والبكاء، يناجي ربه مستغفرا »

ربي، اله العالم العجيب   وفالق الاصباح، والغروب
وغافر الآثام والذنوب   وماحي الكروب في الخطوب
وباعث الآمال فى القلوب   سريعة الخفوق والوجيب
ومذهب الالام والغروب   وكاشف الغمة والتعذيب
وعالم الاسرار والغيوب   وناظر النملة في الدبيب !
تسير حيرى في الدجى الرهيب   وفي فجاج العالم الرحيب!
ومحصي الذرة في الكثيب   ونسمة في الغصن الرطيب
ونفحة فاغية الطيوب   ونفس مستعر اللهيب!
وانة من مدنف كئيب   وعبرة من مدمع حبيب
مغرورق في دمعه، سكوب   دام، وما ينئك فى نحيب
ونفثة الاديب للاديب   وزفرة الحبيب للحبيب!
ومدرك البعيد والقريب   وواصل الشمال بالجنوب …
رحماك يالله، واغفر حوبي   تعددت يا خالقي ذنوبي
وكثرت في ذي الدنى عيوبي   واختلط المألوف بالغريب
واشتبك الصحيح بالمقلوب   والتبس المرهوب بالمرغوب
وخفت، في الانام، فى ضروب   ومشكلات جمة الدروب
شهيدها ما كان بالاريب   ولا الحصيف العاقل اللبيب
ولا النقي الطاهر المجيب   نصيحة الصديق والحبيب
وهمسات الوحي فى الغروب   وفى الشروق، عذبة الترغيب
تلمس بالاذان والقلوب   وبالشعور المرهف المشبوب
كوقدة النيران والشؤبوب   وكاندفاع العارض المسكوب

* * *

يارب رفقا بفتى غريب   فى هذه الدنيا، حم كئيب
غرقان فى النشيج والنحيب   مقطع الاوصال والجيوب
يغيب بين السقم والشحوب   كما يغيب البدر في المغيب
والذكر المذاب في القلوب   والنار فى رمادها المذيب !
والنور في جوف الدجى الغريب   الصامت الواني الخطى، الهيب
وكالحزين الثاكل المسلوب   آماله في امسه القريب
وباني القصر على الكثيب   المنزوي والمقفر الجديب
وكالظمىء الشاغب المنكوب   بالآل.. في الجيئة والذهوب !..
وكالغريق الواله المشجوب   مناديا، وليس من مجيب
الاك ياربي — وكالمصلوب   تلطمه الرياح فى الجنوب
وتمتميه الوحش بالنيوب   والطير فى منقارها الصليب
جثته تذوب في الخطوب   وروحه في الحدث المصيب !

* * *

يارب — واسمع أنة المكروب   فى هدأة الليل، على عسيب !
النادم التائب عن ذنوب   ناء بها الكلكل والمنيب
انابة الشباب والمشيب   فى غده البعيد والقريب

* * *

يارب انت عالم الغيوب   وخابر الاسرار والقلوب!
وأنت خير سامع مجيب

القدس :   **مطلق عبد الخالق**

شاعر العرب لم يدع النبوة

« بقلم الاستاذ الشيخ درويش الدباغ »

كثير من الناس، وفيهم الاديب والكاتب والفقيه، يعتقد بان ابا الطيب المتنبي ادعى نبوة الدين، واذا تصفحت اكثر كتب الادب والتاريخ لا تجد الا ما كأنه استقي من معين واحد من ان ابا الطيب هو احمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة هجرية ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حداثته حتى بلغ فيه الغاية واتصل بالامير سيف الدولة الحمداني وقد اولع بتعلم العربية ثم هبط مصر ومدح كافوراً مولى بنى اخشيد ومضى الى العراق ويقال له المتنبي لانه خرج الى بنى كلب فادعى انه علوي ثم ادعى النبوة ببادية السماوه فخرج اليه امير حمص فقاتله وفرق جماعته وحبسه بعد ما اسره ثم اطلقه بعد ما استتابه ومات سنة ٣٥٤ هـ الخ

فتراهم يزعمون بلا دليل انه ادعى نبوة الدين لان هذا المعنى هو المتبادر من مفهوم لفظة نبي عند اطلاقها والذي ظهر لي بعد التحقيق ان ابا الطيب ادعى نبوة الشعر فحسب، وقد اثبتها فى نثره وشعره الخالدين بقوله «انا اول من تنبأ بالشعر، وان معجزتي هى قولى

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدواً له ما من صداقته بد

ويقول تلميذه ابن جني ان سبب تسميته بالمتنبي هو قوله:

انا في امة تداركها الـ
ـله كصالح فى ثمود

وقوله :

ما مقامي بارض نخلة الا
كمقام المسيح بين اليهود

وهو وان يكن قصد في هذين البيتين التبرم من اهل زمانه وانه منهم في عناء ولكن من يقرأهما قراءة عابرة يفهم انه ادعى النبوة الدينية .

واقول ان كبار الادباء وسموه بانه نبي الشعر فقد تواتر ان اعظم ادب عرفته الاندلس، أعنى المعتمد بن عباد صاحب قرطبة واشبيلية انشد يوما في مجلسه قول ابي الطيب :

اذا ظفرت منك العيون بنظرة
اثاب بها معي المطي ورازمه

وجعل يردده استحسانا وكان في مجلسه عبد الجليل بن وهبون الاندلسي شاعر الدولة فانشد قائلا:

لئن جاد شعر ابن الحسين فانما
تجيد العطايا واللها تفتح اللها
تنبأ شعراً بالقريض ولو درى
بانك تروي شعره لتألها

وقد وسمه بنبوة الشعر مظاهر الدين الطبي حين رثاه بقوله واجاد

كان فى نفسه الكبيرة في جيـ
ـش وفى كبرياء ذي سلطان
هو في شعره تنبى ولكن
ظهرت معجزاته في المعاني

هذا نظر عام في قدره من جلة الادباء والشعراء والعلماء، اما اعداؤه وحاسدوه (وما أكثرهم) فقد كانوا يتربصون به الدوائر ويعدون عليه انفاسه وفيهم من الشعراء كابن حجاج الذي قال يهجوه « ان كنت انت نبي » الخ وكذلك فان ابن سكرة والحاتمى اذاعوا واشاعوا بانه ادعى النبوة بالمعنى المتعارف وهي التي من لوازمها معجزات، وكتاب، ونحو وطريقة عبادة بطقوس خاصة . وزعموا انه ادعى نزول مئة واربع عشرة سورة قرآنية عليه دفعة واحدة منها «والنجم السيار، والليل والنهار ان الكافر لفي اخطار، أمضي على سنتك واقف اثر من كان قبلك من المرسلين » مع ان له نثراً جميلا ارقى من هذا، وهو قوله لاحد اصدقائه :

(وصلتني وصلك الله معتلا، وهجرتني مبلا، فان رأيت ان لا تحبب الي العلة فعلت ان شاء الله) وانتحلوا اليه معجزات كصدحه المطر وتذليل الناقة الشرود واخباره عن كلب نبحه انه سيموت عاجلا فمات واتهموه انه ادعى ان المصطفى (صلعم) اخبر بنبوته بقوله (لا نبي بعدي) زاعماً ان اسمه فى السماء (لا) وانه كان يقرؤها هكذا «لا : نبي بعدي » يجعل لفظة «لا» مبتدأ ونبي الخ خبره، مع انهم قالوا فى هجوه

اي فضل لشاعر يطلب الفضـ
ـل من الناس بكرة وعشيا
عاش حيناً يبيع بالكوفة الما
ء وحينا يبيع ماء المحيا

مع قولهم ابوه (ليس هو) كان سقاء وما مثل المتنبي فى اتهامه بدعوى النبوة الا كمثل الثعلب الذي نظروه يعدو هاربا فسألوه سبب فراره فقال سمعت بانهم يسخرون الجمال، فقالوا له وما مناسبتك الجمل واي مشابهة بينكما فقال لو اتفق الحاسدون الخائنون الذين لا ذمة لهم وزعموا اني جمل واوقروني حمل بعير فمن ذا الذي يهتم لحالى وبيننا نظر الترياق من العراق يهلك الملسوع بلا دواء ولا راق فاعداء المتنبي استغلوا لفظة نبي التى وردت في شعره وجعلوا وجه الشبه في اشعاره نبوة الدين فاتهموه بها وتحاملوا عليه وما ذلك الا لاسقاطه، والنيل منه على ان من الناس من يعلق به اللقب لادنى ملابسة كتلقيب ابن ثعلبة الشاعر بالمثقب لقوله :

رددن تحية وكنن أخرى
وثقبن الوصاوص للعيون

وفي رمضان المقبل يكون قد مضى الف سنة على وفاته لا على ولادته كما ذكرته خطأ بعض الجرائد اليومية: وباقى اسباب علوق هذا اللقب به واسباب حبسه وكونه استحق عن جدارة نبوة الشعر فسأكتب عنها فى فرصة اخرى

درويش الدباغ

من لا ارض له لا وطن له

* * *

Missing pg.9

القدس

حفلة روضة المعارف

اقامت كلية «روضة المعارف الوطنية» حفلتها السنوية لتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها من التلامذة وذلك في منتصف الساعة الخامسة من نهار الجمعة الواقع في ٥ تموز الجاري . وقد تخلل الحفلة القاء خطب وقطع تمثيلية باللغتين العربية والانجليزية ، والعاب رياضية بديعة على الموسيقى قام بها بعض تلامذة الكلية من الاطفال والصغار والمتوسطين ومن تلامذة القسم الاستعدادي ، وقد تخللها ايضا اناشيد وطنية الداها تلامذة الكلية على الموسيقى . وقد دلت الحفلة دلالة اكيدة على ماتبذله ادارة الكلية من جهود في سبيل تعليم التلامذة وتثقيفهم تثقيفاً اسلامياً وطنياً ، لا سيما عندما قام فرق من التلامذة بتمثيل قطعة عربية عنوانها : «قرآننا دستورنا» فقد كانت قطعة رائعة لم يستطع المدعوون ان يمنعوا انفسهم عن ذرف الدموع عندما وقف الممثلون وبأيديهم المصاحف الشريفة ينشدون « قرآننا دستورنا » وعندما القوا نشيد تحية العلم ، والمدعوون جميعهم وقوف في صمت وخشوع

اما خطباء الحفلة فكانوا السادة : عوني خليل الدجاني احد تلامذة الكلية الذين احرزوا الشهادة في هذه السنة ، يودع الكلية باسم تلامذة صفه . والاستاذ عبد اللطيف ممتاز الحسيني بحث اعمال الكلية في السنة الدراسية الحالية وعن عدد تلامذتها وعن برنامج التدريس فيها والسيد خميس نجم خطاباً بالانكليزية ثم الاستاذ محيي الدين قطينة القى كلمة بليغة باسم خريجي الكلية . وبعدها وزع سماحة الحاج امين افندي الحسيني الشهادات على المتخرجين والجوائز والاوسمة على نبغاء التلامذة المتفوقين اما الذين انهوا تحصيلهم واحرزوا الشهادات فهم التلامذة الادباء النجباء السادة : شكيب شاكر الشخشير من نابلس ، وقد احرز ايضا الوسام الذهبي وهو هدية سنوية يقدمها السر عبد الكريم غزنوي عضو المجلس التنفيذي في البنجاب المتفوق علمياً واخلاقياً . ووسام الكلية : السادة زهيد دروزة ، امين يونس الحسيني ، خميس نجم ، سليم حماد ، عوني خليل الدجاني . وقد احرز ايضا وسام الكلية للاول في صفه ، ووسام الكلية للجنة الادارية ، ووسام الكلية للرياضة وكاس فرقتي خالد وطارق . والسيد عبد الحميد الخيري . وقد احرز كاس فرقتي خالد وطارق .

وعدا هؤلاء السبعة فقد احرز التلامذة الاتية اسماؤهم الاوسمة والكؤوس التالية :

جمال عابدين من الخليل الوسام الذهبي ، محمد الحاج وفريح الصوراني جائزة الرماية

والسادة فاروق الحسيني ، شاكر الشيخ علي ، هشام ابو السعود ، محمد حسين محمد ، عزيز الدجاني ، اسحق الحزينة ، محمد سعيد خلف ، يوسف سماره اسحق الصوري ، وقد احرزوا وسام الكلية للاول في الصف . عباس باميه وسام الكلية للجنة العلمية ، رشاد بركات وسام الكلية للجنة الانكليزية ، احمد العمري وسام الكلية للجنة اداء الواجب والنشاط في العمل ، جمال عابدين وسام الكلية للجنة المجلة ، محمد غزلان وسام الكلية لانشط كشاف في المعسكر حسن سليم الدجاني وسام الكلية للممتاز في السلوك . ابراهيم الحسيني وسام الكلية للمحافظة على الادوات الرياضية . علي الراغب الحسيني وسام الكلية للمتفوقين في الموسيقى . وقد احرز ايضا السادة الاتية اسماؤهم كؤوس الضواحي صبحي الدجاني ، محمد علي محمد ، المتوسطين ، عبدالله الحاج من الصغار . واحرز وسام الكلية للفنون الجميلة سليم البيطار واحرزت فرقة صلاح الدين كأس الكروكي لتفوقها على غيرها من الفرق

وقد كان المدعون لا يقلون عن الالف من القدس ويافا ونابلس والخليل والقرى المجاورة عرفنا من بينهم سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، سعادة الدكتور حسين بك الخالدي محيي الدين افندي الحسيني ، امين بك التميمي ، الاستاذ احمد سامح الخالدي الاستاذ عزة افندي دروزة ، اسماعيل بك الحسيني واصحاب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ رئيس محكمة الاستئناف الشرعية شكري بك الناجي الشيخ توفيق افندي الطيبي عضو محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ امين العوري ، امين الفتوى وعضو محكمة الاستئناف الشرعية ، الشيخ حسن افندي السعود مفتش المعاهد الدينية فضيلة الشيخ قاسم افندي الفاهوم ، محمد الفاهوم السيد دياب الفاهوم من اعيان الناصرة اسحق افندي درويش جميل افندي الشهابي الدكتور حسام الدين بك ابو السعود محمد افندي الصلاحي ، يعقوب بك الغصين احمد افندي الغول احمد افندي طوطح وغيرهم ومن الصحفيين لم يدع سوى مراسل هذه الجريدة ومنيف افندي الحسيني صاحب الجامعة العربية وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر ادارة الكلية على ما تبذله من جهود عظيمة في سبيل تعليم الناشئة العربية وتثقيفها ونهنيء الفائزين من الطلاب النجباء على نجاحهم ونرجو للبلاد على ايديهم كل خير ونحث مواطنينا الكرام على مؤازرة هذا المعهد العلمي العربي وذلك بارسال اولادهم اليه ليتلقوا علومهم فيه لانه خير المعاهد من وطنية واجنبية

الناصرة

اخبار البوليس

وضرورة تزويد الصحف بها

دائرة البوليس في الناصرة تمانع كل الممانعة في اعطاء الاخبار حال وقوعها لمراسلي الصحف فيكونون والحالة هذه مضطرين للتقصي عنها بكافة الوسائل الممكنة حتى يقفوا عليها لموافاة القراء بها ذلك انه حدث في المستعمرة اليهودية نهلال حادث هام وهو قتل شخص يهودي في منتصف ليلة السبت وعلى الاثر نقل المغدور الى مستشفى هداسا حيث فارق الحياة . أما القاتل وما هي الاسباب الموجبة لذلك فهذا ما يجهله الجميع لان البوليس يبدي تكتما شديدا وهذا الخبر اروبه كما سمعته دون نقص او زيادة حفظا على سير تحقيق البوليس في الحادث واطلب الى سعادة مدير البوليس ان يسهل للمراسلين في الناصرة استيفاء الاخبار حال وقوعها اسوة بباقي البلاد حتى لا يحدث من جراء ذلك سوء تفاهم يؤثر على التحقيق

اجتماع لجنة الاراضي

والفلاحين

جاءنا ما يأتي من مكتب الشباب :

عقدت لجنة الاراضي التي الفها مكتب لجنة الشباب جلستها في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٥ تموز سنة ٩٣٥ بحضور رئيس مؤتمر لجنة الشباب يعقوب بك الغصين وسكرتيره السيد سعيد الخليل وحضرات اعضاء اللجنة كامل بك الحسين . سليم بك عبد الرحمن الاستاذ صليبا عريضة ، حسين افندي يانس . عاصم بك بسيسو . فريد افندي فخر الدين احمد افندي يانس نمر افندي المصري .

وقد اعتذر عن الحضور برقيا احمد افندي المكي لتغيبه عن فلسطين وعيسى افندي دهمش لمرضه

ولما كانت الاراضي في فلسطين من اخطر نواحي البلاد الحيوية ومن اعقد مشاكلها اذ تتوقف عليها حياة العرب وبقاؤهم لذلك وجب ان تتضافر الجهود ويواصل العمل بجد ونظام لمقاومة البيع من جميع جهاته . وبعد البحث تقرر ما يأتي :

١ ـ بما انه قد تألفت شركة لانقاذ الاراضي باسم « شركة استثمار الاراضي العربية » وهذه الشركة من خير الوسائل لحفظ الاراضي عربية للعرب لذلك تقرر ان تقوم لجنة الاراضي بجولة في المدن والقرى لحث الاهلين على المساهمة بها وتغطية اسهمها وذلك في اواسط الشهر القادم (غسطس)

٢ ـ الكتابة الى فروع الشباب باعداد العدة لهذه الجولة وتهيئة الوسائل لعقد الاجتماعات العامة لهذا المشروع

٣ ـ يرافق اللجنة في طوافها بعض الخبراء الزراعيين لاعطاء الزارعين بعض الارشادات الفنية على انواع الزراعة التي تصلح لها التربة وعن طرق الزراعة الحديثة وتحسين الانتاج ليساعدهم ذلك على الاحتفاظ بارضهم

٤ ـ طبع كراسات صغيرة توزع في جميع انحاء فلسطين تتضمن مساحات الاراضي المباعة لليهود والباقية للعرب ويذكر فيها الخطر المحدق بالبلاد ويناشد بها اصحاب الاراضي للاحتفاظ بالبقية الباقية من اراضيهم وعهد لنمر افندي المصري بوضع هذا الكراس

٥ ـ مؤازرة فكرة انشاء المدرسة الزراعية العربية في ارض صندوق الامة بغزة التي قررت لجنة صندوق الامة برئاسة عطوفة احمد حلمي باشا بانشائها والعمل على تحقيقها والرجاء من عطوفته الاسراع بالسير فيها

٦ ـ اضافة الفتاوى الدينية بحق بائعي الاراضي الى الكراس المنوي طبعه وتوزيعه

٧ ـ مطالبة الحكومة باعطاء الزارعين العرب باقي الاراضي التي جففوها ضمن منطقة امتياز الحولة علاوة على الخمسة عشر الف دونم التي سلمتها الحكومة اخيرا للمزارعين والاستناد بذلك على التقرير الذي قدمه السيد كامل الحسين عضو لجنة الشباب بهذا الخصوص

٨ ـ الطلب الى الحكومة اعفاء المزارعين من دفع الضرائب المتأخرة عليهم من بقايا الاعشار والويركو التي سبقت وضع ضريبة الاملاك عملا بالمادة المتبعة في مثل هذه الحالات لاسيما ان تغيير الضريبة اثبت فداحة الضرائب السابقة التي كان يرزح المزارع تحت اعبائها وكانت من اسباب بيع ارضه لليهود .

٩ ـ مطالبة الحكومة بانشاء بنوك زراعية لقرض المزارعين لمدد طويلة بفوائد معقولة سيما وان الحكومة قد جمعت اموال البنك الزراعي العثماني التي هي حق من حقوق الاهلين .

١٠ ـ بما ان الملاكين والزارعين اللبنانيين والسوريين قد ابدوا رغبتهم في المساهمة بشركة استثمار الاراضي العربية في اجتماع الحولة الذي دعت اليه لجنة مؤتمر الشباب الفرعية لذلك عهد للسيد كامل الحسين الاتصال بهم وتزويدهم بجميع المعلومات عن هذه الشركة ليساهموا بها

١١ ـ حيث ان التقارير الرسمية اجمعت على ان الاراضي التي بيد العرب لم تعد تكفيهم لاعاشتهم وحفظ بقائهم وكيانهم ولان قانون حماية المزارعين لم يحل دون تسرب الارض وازدياد الخطر اذا انتقلت مساحات واسعة بعد تنفيذه لذلك فمن الواجب اعادة الطلب الى الحكومة بسن تشريع خاص لمنع بيوع الاراضي

شكر مدرسة

جاءنا ما يأتي من مدرسة الهداية الاسلامية : مدرسة الهداية الاسلامية بيافا تتقدم بالشكر والثناء الجميل للاشخاص الذين ساعدوا هذه المدرسة وهم السادة الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب

مل	جنيه	
	١	عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس بلدية طول كرم
٩٠٠	٠	فرقة كشافة ابي عبيدة «
٧٥٠	٠	جمعية السيدات طقم حرير «
٥٠٠	٠	حامي الحسيني قائممقام «
٥٠٠	٠	محمد خليل الجلاد
٥٠٠	٠	محمد حسن الحارون
٣٠٠	٠	النادي الرياضي
٢٠٠	٠	سعيد عنتاوي
١٥٠	٠	حسين الكرمي
٢٠٠	٠	الانسة نعمت
١٠٠	٠	جمال الجيوسي
٥٠	٠	احمد يوسف ابو شنب
١٠٠	٠	عبد الرحمن كايد

م . سعيد الجمل

في الالبان

الروبات

« بقلم زراعى يعرفه القراء »

الروبات عمل اساسي في دور الالبان خصوصاً الحديثة منها ، تلك التى تعني باستخراج الزبدة من القشدة وهي مهمة الى حد جعلنا نهتم بتخصيص بحث خاص بها ، ورائدنا في ذلك الحصول على عملية ناجحة موفقة خالية من عوامل الفساد او الغش

انواع الروبات

لم يبق من المواد التى لم تدخلها الكيمياء الا القليل . ويلاحظ اصحاب المحالب الفنية هذا الاثر بارزاً أعاماني مواد الالبان ، وصناعات الالبان . فالروبات مثلا قد تكون طبيعية وقد تكون صناعية ولا يخفى ان الفرق بين الاثنين على الدوام عظيما اما فى مقدار فاعليته وتأثيره ، واما في انه اكثر نظافة واقل تكليفا في الجهد والمال .

(١)
الروبات الطبيعية

وهي الحليب الحامض وحليب الزبدة الخ . فلتحضير روبة خاصة من هذا النوع يؤخذ لتراً من الحليب الطازج المعروف بصفاته الطيبة ، ويترك في جو نظيف ليتحمض بطبيعته . واحسن وانسب حليب لهذه الغاية ما اخذ من ثدي نظيف من بقرة سليمة وفي وعاء معقم . وقد يؤخذ الحليب من المخاضة (معمل الزبدة) اذا كان مشهوداً لاربابها بالنظافة والحرص على الاتقان والكمال في العمل ففي اربعة وعشرين ساعة تتم عملية التحميض — اذا حفظ الحليب في درجة حرارة مناسبة تتراوح بين ٧٠ و٧٥ فهرنهايت و٧٥ــ٨٠ فهرنهايت في الشتاء . ثم يزال عندئذ القسم العلوي العائم على الوجه ويرمي ويحرك الباقى ويخلط مع كالونين من الحليب المجرد الخواص (الذي سبق ان عقم بتسخينه الى درجة حرارة ١٨٥ فهرنهايت مدة عشرون دقيقة . ويجب ان يدوب تحريك هذه الكمية المعمول بها مدة الساعات الاولى القليلة ، وتغطى بخرقة من الشاش ثم تترك للتحميض ومن الواجب ان تكون درجة الحرارة ٧٠ فهرنهايت تقريباً في الصيف و٧٥ فهرنهايت في الشتاء . وفي اليوم التالي تكون الروبة صالحة للاستعمال . لكنها يستحسن از لا يعمل بها كلها ، بل يوضع وزن (بنت PINT) منها في كالونين من الحليب المفروز المعقم الذي حينما يحمض يصبح صالحا للاستعمال في انضاج القشدة

(٢)
الروبات الصناعية

تحضر هذه الروبات اما بمختبر نظيف و بمعامل تجارية خاصة . والمستحضر التجاري سواء اكان بشكل مسحوق او سائل يحرك جيداً في حليب معقم مفروز كالذي ذكر في الروبات الطبيعية . ويحفظ بدرجة حرارة ٨٠ فهرنهايت حتى يحمض جميعه . ويضاف هذا الى كميات الحليب المعقمة الكثيرة يوميا . وهكذا نحفظ الروبات النظيفة جاهزة للاستعمال في حين لزومها . ويتحمل التحميض مدة اربعة وعشرون ساعة تقريباً ، بالنسبة الى درجة الحرارة التي يحفظ بها . ويلاحظ على كل حال انه اذا كان التحميض ضعيفاً جداً وجب زيادة كمية الروبة . وعلى العموم اذا لزمت كميات كبيرة من الروبات ، تحضر الحليب المعقم بنفس الطريقه باستعمال ٨ــ١٢ فى المئة من الروبة القديمة وتتألف الروبة الصناعية من بكتريا حامض اللبنيك فقط اما الروبة الاهلية فانها اذا حضرت بانتظام واصول فانها تكون بلا ريب نظيفة لا تقل عن الاولى في شيء

استعمال الروبات

تعتمد نكهة الزبدة الطيبة ليس فقط على نمو بكتريا حامض اللبنيك ، بل على وجود الخمائر الاخرى فى القشدة ايضا ومن هذا يظهر انه بالامكان انتاج احسن الزبدة طعما ونكهة بدون اضافة اية روبة ، بل ان الكثيرين من عمال الزبدة الماهرين لا يستعملون الروبة مطلقا .

ان الاكثار من كمية الروبة يؤدي حتما الى عدم تمكن بكتريا حامض اللبنيك المحتشدة في الخارج من انتاج الزبدة الطيبة الطعم والرائحة . ويمنع في الوقت نفسه نمو الانواع الاخرى . فالروبة لهذا السبب يجب ان تستعمل باصول وانه يميز بين اجناسها . ويرون فى المحالب الصغيرة ان الروبات مفيدة جداً الى درجة يصعب بدونها التحقيق من انتاج الزبدة ذات الخواص الجيدة المنتظمة . وتعتمد كمية الروبة المضافة على كمية وصنعة القشدة ، وعلى درجة الحرارة والوقت الذى يراد به اتمام عملية التحميض (الانضاج) ، لكن المعروف المستعمل هو انه اذا اريد استعمالها في الصيف وجب ان تكون بنسبة نصف (بنت) واما اذا استعملت في الشتاء فتكون بنسبة (بنت واحد) لكل كالون من القشدة في كلا الحالتين

عوامل النجاح
فى تحميض القشدة

يشترط للحصول على تحميض منتظم يحقق الرغبة والغاية من القشدة ان تتيسر العوامل التالية :

١ — نظافة الاشياء المجاورة للادوات ، لان الاوساخ والروائح الكريهة تنتقل الى الزبدة فتؤثر في شكلها وطعمها ونسيجها .

٢ — يجب ان تكون الغرفة جيدة التهوية ، تدخلها كمية محدودة من النور ليست كثيرة ، اذ يسبب ذلك عدم تغيير لون الزبدة (المعمولة من القشدة المتحمضة)

٣ — يشترط وجود القشدة في درجة حراره منتظمة ثابتة ومناسبة لاسراع اطراد تقدم العملية ، وتكون هذه الدرجة بين ٦٠ و ٦٨ فهرنهايت

٤ — استعمال روبات معروفة مضمونة ، وعلى ان يكون الحليب المستعمل في تلك الروبات نظيفا كامل الخصال التي سبق ان ذكرت في هذا المقال بالتفصيل . مع العلم بان الروبة اذا كانت نظيفة ومجهزة باصول اثرت بازالة كل ما يمكن ان يعلق بالزبدة من الروائح الكريهة .

اللمباجو
جعلها تحبو

نذكرهنا خطابا يفيد كل من اصيب بذلك المرض الخبيث المعروف بالـ « لمباجو »

قالت السيدة صاحبة الخطاب :

« لقد تحملت عذاب اللمباجو سنين طويلة ، وفي الايام المطيرة الجأ الى فراشي مجهودة متألمة . وكان جسمي عليلا متيبسا اذ ارهقني مرض « اللمباجو » وعرق النساء منذ سنتين ، وكانت تشتد بي نوبة المرض حتى كنت احبو نحو اسبوعين وقد زاد حزني على نفسي عند ما رأيت كانى في سن ١٠٣ بدل من سن ٢٣ فقالت لي احدى صديقاتي جربي املاح كروشن ، فجربتها وواظبت عليها منذ ذلك الحين ، وكانت النتيجة انني الآن لا اشعر باي تأثير يدل على اللمباجو او غيره مما كنت اعانيه

مسز ج . ب . ك

ما هو السبب في ان املاح كروشن تقوي على ازالة اللمباجو . الامر في منتهى البساطة . ذلك لانها تستأصل المرض من جذوره وتلاشي سببه بتاتاً والسبب كما لا يخفى هو فساد الدورة الدموية . واملاح كروشن تحفظ مجرى الدم نقيا قويا لانها تنظم وظائف الاعضاء جميعها وتقويها

هتلر
رسام ماهر

من المعلومات الجديدة التى اذاعتها الصحف الفرنسية عن سيرة هتلر انه زاول صناعة الرسم حينما كان شابا ، وكان يصنع اللوحات ويبيعها حتى يؤمن اسباب معيشته ، وتقول الصحف ان احد الصيادلة في ميونيخ كان يملك ثلاث صور لمناظر طبيعية كتب على كل منها (ادولف هتلر عام ١٩١٢) وان صيدلي من ميونيخ اشترى هذه الصور من صاحبها مساعدة له وتخفيفا لما كان يعانيه من ضائقة اذ ذاك

وقد سمت الحكومة الالمانية بعدما تقلد الزعيم هتلر رئاستها فابتاعت هذه الرسوم كلها ، عدا رسوم الصيدلي الثلاثة الذي ابى بيعها باى ثمن كان .

من لا ارض له
لا وطن له

***

الامطار فى تركيا

كان المزارعون الاتراك حتى اواخر الشهر الماضي يشكون من قلة الامطار في الاناضول واشتد قلقهم من الجفاف الى حد كبير ، الا ان الطقس قد تغير هناك وان المطر اخذ ينهمر فى بعض جهات الاناضول وكان اول ما نزل من المطر في جهة ادرنة وحواليها ، اما في غيرها فكان قليلا .

يافا – يوم الاثنين في ٧ ربيع ثاني ١٣٥٤ – الموافق ٨ تموز ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي
مدير الادارة: شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد – ٣٦٧ – السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا – يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا – ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



الهر هتلر يزور جرحى انفجار رينسدورف بالمانيا المؤلم ونراه في الصورة يصافح احدهم وقد وقف الى جانبه رئيس اطباء المستشفى

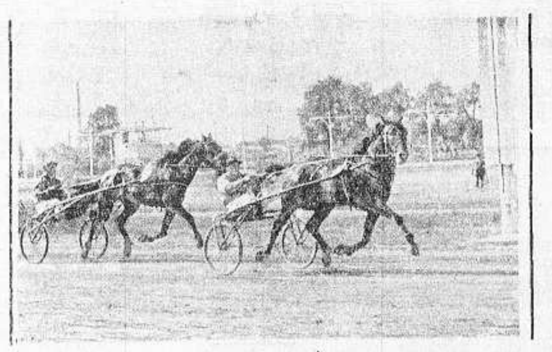


عزمت الحكومة البولونية تخليدا لذكرى المارشال بلسودسكي المتوفي، بناء مقبرة تليق بمقامه في قصر فافال بمدينة كراكو حيث دفن. وترى في الصورة في المقدمة المسيو بيك وزير الخارجية يجر العربة الاولى والى خلفه المسيو سيمس رئيس الجمهورية والمسيو سفتاسكي والى جانبه الجنرال ريدز سميكلي مفتش جنرال الجيوش البولونية بلباسه العسكري

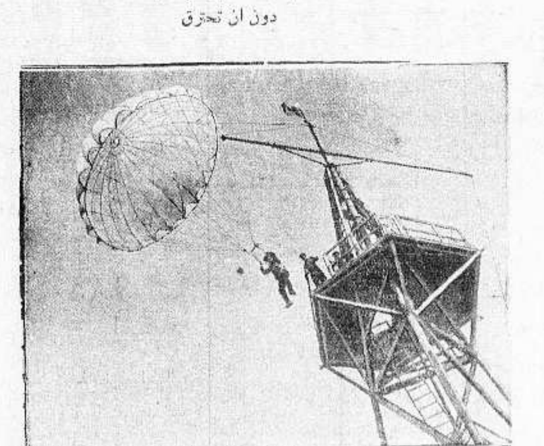
صورة مطحنة «سانسوسي» التاريخية المنشأة في زمن فريدريك الكبير، ملك بروسيا، وقد هدم الرعد والبرق جناحها دون ان تحترق



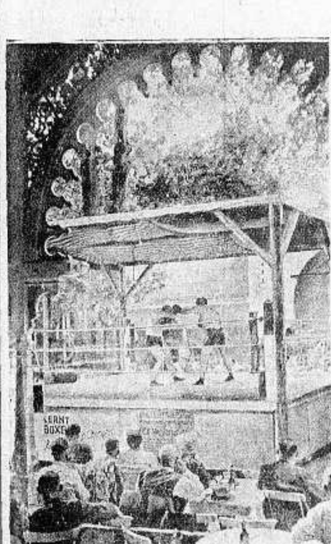
المدرعة «بورزو» البولونية وهي من حاملات الطوربيد وستزور مع مدرعة اخرى ميناء كييل، الميناء البحري لالمانيا. وقد قام الجنرال شندلر الملحق العسكري البحري لالمانيا في وارسو قبل سفر المدرعتين وزارهما وتراه في الصورة اثناء نزوله من المدرعة بعد زيارتها



صورة نهاية سباق دربي الالماني في لندن الذي جرى مؤخرا وقد فاز الحصان «روبست» وصاحبه شارلي ملز وتراه في المقدمة يتبعه الحصان «اولندر» وصاحبه الهر شيس



بعض الطيارين الروس يتدربون على استعمال «البرشوتات» استعدادا للحرب الجوية المقبلة



المسيو باولينو بطل الملاكمة في اسبانيا وقد قدم برلين لمبارزة الملاكم الالماني ماكس شميلنج وتجري المباراة بينهما في ٧ يوليو الجاري «اليوم» ويرى باولينو اثناء التمرين



السلام في «جهنم الخضراء»

مضت مدة طويلة وبوليفيا وبراغواي في حرب حول منطقة شاكو الفقرة وقد امضيت اخيرا في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين معاهدة السلام بين الدولتين وترى في الصورة الجنرال اوغستين يوستو رئيس جمهورية الارجنتين يلقي على مندوبي الطرفين معاهدة الصلح وترى من اليسار الى اليمين في الصف الاول السفير البرازيلي وسفير ومندوب حكومة بوليفيا فالجنرال يوستو رئيس جمهورية الارجنتين وسفير ومندوب حكومة براغواي ومندوب الارجنتين وبعض قواد الجيشين

المستر ايدن في باريس حين قدم لمفاوضة الحكومة الافرنسية بخصوص التسلح البحري بين المانيا وانكلترا وقد استقبله المسيو لافال رئيس الوزارة الافرنسية وتراه الى اليمين